

قضايا إسلامية

سلسلة تصدر

مرة كل شهر عربى

جمهورية مصر العربية

وزارة الأوقاف

المجلس الأعلى للشئون الإسلامية

أكذوبة الاضطهاد الدينى فى مصر

أ . د . محمد عمارة

العدد ٦.

القاهرة

١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م

قضايا إسلامية

سلسلة تصدر
مرة كل شهر عربى

جمهورية مصر العربية
وزارة الأوقاف
المجلس الأعلى للشئون الإسلامية

أكذوبة الاضطهاد الدينى فى مصر

أ . د . محمد عمارة

العدد [٦٠]

صفر ١٤٢١هـ - مايو ٢٠٠٠م

يشرف على إصدارها

أ. د / محمود حمدي زقزوق

وزير الأوقاف

رئيس المجلس الأعلى للشئون الإسلامية

أ. د / عبد الصبور مرزوق

نائب رئيس المجلس الأعلى للشئون الإسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم

على سبيل التقديم

أ. د. عبد الصبور مرزوق

نائب رئيس المجلس الأعلى للشئون الإسلامية

اكذوبة الاضطهاد الدينى فى مصر

مصر بتاريخها وجغرافيتها وبوزنها البشرى والاقتصادى والعلمى والحضارى وقبل هذا بتاريخها العريق فى التصدى للغزاة عبر العصور منذ المصريين القدماء الذين واجهوا الهكسوس إلى الفتر والصلبيين ، وأخيراً دورها البارز والحاسم فى الصراع العربى الإسرائيلى الذى كان وسيبقى مركز ومحور مواجهة الهيمنة الصليبية ومحاولات التوسع الإسرائيلى فى المنطقة .

مصر بهذه المقومات كانت وستبقى بؤرة الصراع ذى البعد الدينى فى المنطقة ليس فقط بين العرب وإسرائيل ولكن بينها وبين كل القوى الصليبية والصيوتية الطامعة فى المنطقة .

ولأن البعد الدينى فى الصراع العربى الإسرائيلى له تأثيره الخطير على الجانبين باعتباره الحافز الأكبر فى شحذ الوجدان وحفز الهمم ورفعها إلى تحريك القوى وتجبيشها للعمل فقد

تمكنت إسرائيل من استثماره لصالح أهدافها في المنطقة في مرحلتين بالغتي الأهمية ، كانت أولاهما :

فيما عرف بالتسويق الإعلامي المكثف لنبوءة أحد أنبيائهم ويدعى « حزقيال » والتي تقول - حسب مصادرهم - إن السيد المسيح عليه السلام لن ينزل إلى الأرض فيملؤها عدلاً بعدما ملئت جوراً إلا بعد وقوع معركة في الألفية الثالثة تسمى معركة « أرماجدون » أو « هارما جدون » في أرضنا العربية بين بحيرة « طبرية » و « البحر الميت » ، وفيها تسيل الدماء جداول ويفنى ما يزيد على المليونين من البشر .

وطبعاً - وكما تزعم النبوءة - سيكونون من « الجوابيم » أي منا نحن العرب والمسلمين ولن يكونوا من اليهود .

وقد عملت إسرائيل تساندها الصهيونية العالمية على الإفادة من هذه النبوءة في العالم الغربي الصليبي الذي تسعده بالطبع عودة المسيح فيقف إلى جانب إسرائيل بكل قوته وكل دعم كما هو واضح مشاهد لا يحتاج إلى دليل .

وما أقوله هنا ليس من عندي بل هو بعض ما تحدثت به الصحفية الأمريكية « جريس هلساي » في كتابها « النبوءة والسياسة » والمترجم إلى العربية بمعرفة جمعية الدعوة الإسلامية في « ليبيا » .

تقول الكاتبة :

إن إسرائيل نجحت في الترويج لهذه النبوءة وأقنعت بها كثيرين من أصحاب القرار في الولايات المتحدة ، بل إنها رتبت رحلات لزيارة أرض المعركة المنتظرة وذلك منذ عام ١٩٢٨م .

تلك كانت الخطوة البارعة الأولى على طريق اجتذاب وحشد إسرائيل والصهيوتية من ورائها للعالم الصليبي ليكون ظهيراً لها فيما تخطط له من احتواء ديموى للمنطقة العربية وفي طليعتها مصر ، وهي خطوة نبوءة حزقيال وعودة المسيح في الألفية الثالثة كما ذكرنا . وكانت بمثابة مقدمة .

أما الخطوة الثانية فقد تحققت كنتيجة لهذه المقدمة وذلك عندما أعلن المجمع المسكوني (المتحدث باسم الصليبية عامة) أعلن عما أسماه « تبرئة اليهود من دم المسيح عليه السلام » .

ويصرف النظر عن اختلاف معتقدنا كمسلمين يقول كتابنا :

﴿ وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم ﴾ (١) .

فحسب المعتقد عندهم أن اليهود هم قتلوا المسيح ، فإذا جاء المجمع المسكوني في ١٩٦٣م ليعلن براءتهم من دمه تكون من زاوية أخرى إعلاناً عن اليهود والنصارى وقد أصبحوا إخوة ليس

(١) النساء : ١٥٧ .

فقط متحابين بل ارتفع من بينهم حاجز العداة بقتل المسيح
وأصبحوا على درب واحد يتجه فيه العداة المشترك إلى عدو
واحد هو الإسلام .

وهذا ما هو حاصل اليوم ..

فالعالم القريبى الصليبي الذي تفرض منظمته المسماة بالأمم
المتحدة يفرض على العالم كله عقوبات قاسية إذا لم توقع دولة
على معاهدة حظر التجارب النووية ، ويخضع الجميع ويوقعون
إلا إسرائيل .

فهى التى يقبل الغرب الصليبي رفضها للتوقيع مع علمه
اليقينى باستمرار إنتاجها للسلاح النووى إضافة إلى المخزون
الذى يعرفه العالم كله من الرؤوس النووية .

نحن إذن أمام واقع مشهود لا مجال للارتياح فيه : واقع
يتحرك بخطى حثيثة للوصول بقوة إسرائيل إلى حيث نكون
أقوى من جميع دول المنطقة مجتمعة : بل ولنكون قادرة على
هزيمة العرب مجتمعين عند أى صدام .

ولأن مصر هى الدولة القوية والحرورية التى أذاقت إسرائيل
مرارة الهزيمة فى حرب ومضام الشبهة فهى بذلك الدولة
الأولى المرشحة للثأر منها والمرشحة لتمزيقها من الداخل
وأضعاف قواها حتى لا تقوم لها قائمة فتتفرد إسرائيل بالعرب
أجمعين دون جهد يذكر .

وهنا نلتقي بالمضمون والرسالة التي يقدمها في هذا الكتاب : « كذوبة الاضطهاد الديني في مصر » ، الأخ والصديق والمفكر الإسلامي البارز والعميق الرؤية الأستاذ الدكتور / محمد عمارة .

وفي هذا الكتاب (الرسالة) نرى مفكراً - كالطبيب البارع يضع أنامله الدقيقة على نبض الوقائع والأحداث ليرصد مساراتها ودرجات قوتها وضعفها ليقدّم في النهاية تشخيصه للداء وتحذيره من مخبة إهمال العلاج وعدم استخدام الدواء . إن مصر المستهدفة قوية في التاريخ والجغرافيا والشغل البشري والحضارى ، ومن ثم لن يجزى معها استخدام القوة إلا إذا جرى التمهيد الكبير له حتى لا تهزم كما هزمت في حرب رمضان .



والحل - عند شياطين الشر من اليهود والصليانية والغرب الصليبي السائر في ركابها هو اختراق مصر من الداخل من خلال ما يسمى بالمراكز البحثية العميلة ومن خلال الدعوة إلى التطبيع مع العدو الصهيونى كما تنادى به جماعة كوينهاجن ، ثم الاختراق السياسى من خلال محاولة التوفيق بين المسلمين والأقباط تحت مسمى « دراسة هموم الأقباط ومشكلاتهم » .

وكل هذه المحاولات وقعت بالفعل على أرض الواقع وتحدث بها الإعلام المصرى المعاصر .

لكن أخطر ما فيها جميعاً هو محاولة اللعب بورقة ما أصدره الكونجرس الأمريكى فى الولايات المتحدة باسم قانون الاضطهاد الدينى ، والذي أعطى فيه أمريكا لنفسها الحق زوراً وعدواناً وتدخلًا فجاً فى الشؤون الداخلية للدول الأخرى - وذلك فى أن تفرض عقوبات على الدول التى تمارس هذا الاضطهاد الدينى ، وأجمعت كل مرصد الفكر السياسى والثقافى على أن هذا القانون (قانون الاضطهاد الدينى) موجه فى الدرجة الأولى لحصر ، وذلك بتأثير بعض العناصر الفعيلة التى هاجرت إلى الولايات المتحدة ، وتسمع بأخبار تظاهراتهم أمام الكونجرس وأمام البيت الأبيض عند زيارة المسؤولين لأمريكا صارخين بأنهم يضطهدون فى مصر !!

وهنا ترد هذه الدراسة المعتقة الدقيقة والموثقة على أكذوبة هذا الاضطهاد الدينى المزعوم للأقباط فى مصر لتؤكد أن الإخوة الأقباط فى مصر منذ فجر الإسلام وإلى اليوم يتمتعون بحرية ومساواة ومودة شعبية مع إخوانهم المسلمين لا يكاد يوجد لها نظير فى أى بلد آخر ليس فى المنطقة العربية وحدها بل ليس لها نظير فى تعاملات الغرب الصليبي مع الأقليات المسلمة التى تعيش فى ديار الغرب .

إن الوعى بمجريات الأحداث ودقة تحليلها والربط بينها واستخلاص النتائج منها ضرورة وطنية وقومية لمعرفة اتجاه الريح وكشف المستور من مخططات القوى المعادية لمصر .

هذا الوعي ضرورة دينية قصوى لأن البعد الدينى فى
الصراع العربى الإسرائيلى حقيقة على كل أبناء مصر أن
يدركوها أقباطاً ومسلمين لأن التأمر على سفينة الوطن لو
نجح - لا قدر الله - فلن يتجو منه أحد ، ولن تفرق الرصاصة
الموجهة إلى صدر مصر بين قبطى ومسلم ،
ألا فلنكن كلنا على هذر

أ . د . عبد الصبور مرزوق

نائب رئيس المجلس الأعلى للشئون الإسلامية

بأصوات العقلاء نواجه

الأعداء .. والعملاء .. والذهماء

ما من محضر مسبقه في محضر ، محضر في محضر ،
يتقدم .. ومعب كز بلاد ' بعد لاسلامى .. عند حبيب ..
كثير .. بعد .. ومكتب .. بعد .. حديث
محاضر وحضرت
.. كذات محضر لاسلامى ..
.. [لإسلام والتعددية] لرشد .. ٩٩ ..

وهي كتيب [الأقسام الدينية والتقوية] طبعة بمصر
سنة ١٩٩٨ م - .

وهي وثائق هذه المحطات عن مستشرق الصهيوني
"برنارد بويش" هي معونات لقرون عشرين هي
"من حوربون" و "شاريت" في الخمسينات إلى
"مفترجه إسرائيل في الخمسينات" إلى مدصرة
"ربيل شارون" في الثمانينات إلى بداية أسي ععد
في إسرائيل في التسعينات في كز هذه الوثائق هناك
إجماع على أن تفتت مصر بواسطة مصفيه الدينية
واسعد بورقة قسط مصر هو مفتاح مفتت كز عدم
لإسلام!

واسعد وثائق هذه محطة في بحر الأرض هو "تقسيم
مصر" في دولتين على الأقل ، وحدة إسلامية
وثانية قومية ، حكم في محطة برنارد بويش ، بعد
لاربعينات - م بعد لأقصى بدأ محطة - كم رسمت
إسرائيل في إسرائيل في الثمانينات إلى حتى بعد معاهدة
"سلام" فهو رؤية دولة قبطية مسيحية في
صعيد مصر ، إلى جانب عدد من الدول ذات سلطة
أقمية - مصرية ، لا سلطة مركزية ، كم هو الوضع
الآن هي المفتاح ، مفتاح مفتت كز عدم لإسلام
تسعد هذه الوثائق لقرون بحرف ، مفتت تفتت مصر
تفتت القانون ،

و در کار انحصار بر هفت مدعا است انری نظریه و رهبنی
 مؤثره است بقول بهم این امواته فی سیر سری
 محیط سبقت لصر فهو معنی روی و روش است. انحر
 بر قرار ، و تریبی صهیونی ، معنی مصر بتفیده
 شریعات ، و ترصد له مریات ، و تؤولف لخدمته جمعیت
 و مرکز بحث و سری مصری علی مصر انویسی مصری
 و لتطبیق

و عدم بکون الامر کذلک قال لاحتکام فی فقر و صواب
 انفعلاء بکون هو طویق ، سحاح من مدبر لاعداء و انفعلاء
 و لغوی و بحر محمد به علی ن صواب لغوی و انفعلاء فی
 ابدیة فی وقت مصری رعم توکیر الاعلام لغوی
 و لصهیونی معنی دعوی لعدلاء و الغویاء فعلی حبس سر
 الاعلام لغوی معنی لغوی لغوی من ، قضاة مکر
 و مرعم لغوی در برقه فی ، حر مصر ، لا مرد یشیر - و
 محرم ساد فی صواب احکامه و لغوی معنی تطبیق من
 حیره به بح موجد است مصر کی حافظ علی حویره
 و حویر موجدة موصیة بک من مصر و در کار سبقت
 و سبقت کلمات شد الاصواب لغوی سحاح فی قصور
 و محرم من من مقید فی شد امده برده سحاح من
 شده بکدر فی بحر لغوی اصحاب عن حقیقه شد موجد
 موصیة و لاصحاح فی شد لغوی ، و لاصحاح فی
 حصره لاسلامه جم بنویع فی الاعتقاد مدنی

« فب هو مكرم عندك [١٣٧ هـ ١٨٨١ م ١٩٦١ م]

من مصر لدار ، وبعثت عصي من مصر بقول باسم قبض
مصر ، نحن مستعمرون وطناً ، ونصاري ديناً ، نسهم
حبيب نحن لمسلمين بك ، ونسهر أنصاراً ، ونسهم
أحببت نحن نصاري بك ، وللوطن مسلمين ،

« وف هو باب الأقطار ، لربنا كسر ، بابنا ، بقول عن
نصير شريعة الإسلام في مصر ، في الأقطار في مصر
حكم الشريعة الإسلامية ، يكونون أسعد حالاً وأكثر
أمناً ، ولقد كانوا كذلك في الماضي ، حبيب كان حكم
شريعة هو السائد ، سحر يتوق إلى أن يعيش في
ظل ، لهم ما لنا ، وعيهم ما علينا ، في مصر تحلب

انقوا من الخارج حتى لأن ، وتطيقها عيب
ونحن ليس عيب ما في الإسلام من قوانين مفصلة ،
فكيف نرعى بالقوانين ، بجلوة ولا نرعى بالقوانين
الإسلام ،

« ف ذات موسى ، سفت لشدة ، سكتيسه ، ربوكسه
وهو واحد من حكماء ، لكتبت من ، فبنا ، بقول
« نحن كقطار ، لا نشعر بنا أقسية ، لأنه ليس بيننا
وبين إخوتنا المسلمين فرق عرقى ، ثنى ، لأننا
مصريون ، ونحسب وأقول ، كل أقطار ، بعضنا
يخسر هيب ، واحد من أيام الطرعة ، ووحده
مساواة العرقية تحبنا متحدين مهما جئنا ، فبنا ،

طبعاً تتعذر ديتي لكن بغض لأقوى والأصح
 بوحدة العرقية ولا يشعر نحن لأقارب شعور
 لأقبيه ، سبب لذي بداني منه غيرت نحن أقبه
 عديدة فقط ، ولكن هذا لا يجعل شعور أن هناك
 شرحاً جيد وبين إحداث المستعير من جهة الهوية
 عربية ، نحن مصريون عرقاً ولكن بثقافة
 إسلامية هي سائدة لأن كانت ثقافة قبطية
 هي سائدة قبل دخول الإسلام ، وأى مبطى نحن
 في الكثير من حديثه بغيرت إسلامية يحدث بها
 بسبب ودور شعور بها دحيه ، من هي جزء من
 حكومت نحن بعباً عربية لأنها هويت ثقافية
 ومفهومنا أصبح من فكرة عربية فكرة سياسية
 واقتصادية وثقافية بالإضافة بوحدة مصر
 مشترك وعلاقة بين الدور وعروب علاقة
 تصيرية هذه دوائر متداخلة وحيثما ذكر
 لأقارب لهم لدوره العثمانية كانوا مع إخوانهم
 لمصريين بهم دور مشترك وكثير من الأقطاب عملوا
 وشاركوا بشكل واضح في حياة السياسة في عهد
 محمد علي ولأقطاب دورهم بعد ثورة سنة ١٩٥٢م
 نقص كبحرء من نقص لشاغل في المشاركة
 مصر كانت هناك سببية شاملة وأنا أعتقد أن
 لأقطاب جزء هام من نسيج الحياة لمصرية بهم

أطباء وصيدانية ومهندسون ، وعيرف من دهر
 وسنتهم فى رحا الأعمار مرتفعة أكثر من سنتهم
 بعدية فى مصر ونحر برفض مسيحية
 السياسية ، لأر مسيح قال : « ملكنى ليست
 بالعلم » . و هو حدث مسيحية سياسية تصح
 انتكاسة على امسيحية ومصر دانعاً دولة مسمة
 ومتدبة ويكر دور نظرف ولو عشت كمسمين
 وأقباط ، وفى بطر الصحوه اديمية بصحوه
 بصحوه وطية فيكون استقل أكثر من مشرق
 بحر فى مصر مسيح وحد ، وسعداء بذلك ، وهذه
 حفاية استراتجية ب كاقط ونفسم مصر فكرة
 مستحيلة ، وعير مسيحية و هو فكر فى دن معاء
 أب جهر أنفسا بإلانة إنها فكرة عبية فكرة
 صهيوبية من آخر نعتبت مصر وعمد شاهد
 ما يحدث فى العرق ، قت بحج بصهاية ونصيح
 العرق ثلاث دور فهد الفكرة الصهيوبية ليست
 قبطية .

* ومع صور بفر « الحكمة فى بكسه لارت بكسه
 مصرية بفر صاب بعقل فى بكسه مصرية
 بكسه فكرة صفر باب بضررب لدوسكم باب « حب
 ميت » « واقع تمام على 'ن' أكون مصرياً مسيحياً ،
 تحت حصاره إسلامية ، بل نا مسم ثفاة مائة فى

الدانة أن يحصو هي حضارة الإسلامية كك تعمنت
 في جامعة مصرية تعمنت أن نسي محمد ﷺ
 سمح مسيحيي بعر أن يصلوا صلاة الفصح في
 مسجد مدينة هيد كست حضارة الإسلامية بهذه
 الصورة التي تجعل الدولة الإسلامية تحارب لتحرير
 الأسير مسحي وعلى تعنى من قيمة الإنسان
 كحليقة عن انه في الأرض فكنا مسجون حضارة
 وثقافة وإبه يشرفى ، وأمنحر أنى مسيحي
 عربى ، أعيش في حضارة إسلامية وفى سد
 إسلامى وأنساهم وأنى مع جميع المواطنين ، هذه
 الحضارة الرائعة ،

وعر صوت بعفر ، حكمة أنى عسب عفل ، خلال
 لكنسه في مصر من الأرثوذكس والكاثوليك وسعهم
 الانحسور هدت صوت بعفر ، حكمة أنى عسب بعفر
 المسيحيون عسب بد بحرو عقولهم ترعم الأعداء فحديهم
 إلى عملاء أو غوغاء

« فاسكتور عسب شكرى ككت مسفور » إن الحضارة
 إسلامية هي الانتقاء الأساسى لأقطار مصر وعلى
 لشباب بقيضى أن يدرك جيد أن هذه حضارة
 العربية إسلامية هي حضارته الأساسية بها
 الانتقاء لأساسى لكافة المواطنين صحيح أن لدينا
 حضارات عديدة ، من فرعونية إلى نوب ، وكى

الحضارة العربية الإسلامية قد ورثت كثير من سبقها
من حضارات وأصبحت هي الانتماء الأساسي ،
وسى مدونه يصح ،موطن في صياح ، يستحق
كفوف من مصر إلى الإسلام الحضارى وثقافى
ويكون هذا الانتماء ،يصنع في صياح منطق وهذا
لانتماء لا يتعارض منطقاً مع العقيدة الدينيه
باعتبار لما ، لأن الاسلام أخذ افق ، وكان عملاً
توحيداً شعوب ونفوس ومذاهب والعقيدة ،
فالمفكر المسلم في عصرنا ليس سلفاً حياً
كثير الأقطار ،عاشه بعينه ،يسر على شمس
فيعبر ، لقد ساء علاقات الأقطار بالعرب ، وحسب
بالمسيحيين لأحرم وشعوب ، حتى إن موطن في
كنيسة تحول من ،سعة استوائية إلى هبت
تستعمر كنه مدونة ،يصل من عهد العظمى ،ير
عهد اميرز مطير إلى حوالى ألف سنة ، إلى سعة
عربية فالجماعة الإنسية بعصر - وحده سكرم
سعة نفسها ، وبها ثقافة عامة مشتركة وتشكر في
سبية كياناً اجتماعياً واحداً ،
سب هي صوت بعرف :الحكم إلى نفس حنيه
عصرى بعصر ، وسر حب و سرور ،و سعة السرور
سوحه بها محضات لأش ، ومرعد معلاً ،وعر
السهماء .

ولی چند شده انگشت
 در آنها درد خردی و بعد عذریه المسخیه سی هزار سال
 مرگ و عذوب و در حد حیات اِلٰی بر حقیقت و نوریت و غیر
 مکاتب بیفقه و لاعلمه بنفراست عسکر و لعقل و بوجه
 مضر منفری خط و بوجه محضار لاعداء و هر عم
 بعلا سرتند حیل و ستم

أكذوبة الخط الهمايوني

كذب ثم كذب... تمت لاند واحد من يصدق
نيل كاست مسسه اندريه و لغائسة في شغفه و لاعلام
نريد الاكاذيب و لإحاج على عقوق ناس سكر هذه
الاكاذيب حتى يصدقها الناس ، بل ويصبح عندهم من
بيدهيات والمسلعات ،
بل في متورات الفكاك العربيه ما يوحى من تردد
لاكاذيب يوحى الى ان يصدق حتى الكذبه م تريو من
كاذيب فشحصة ، شعب ، في ثاور ، فكاهي
اعرفى كذمت مكذب على لاطفال لدس سمفون حوبها

مقول بهم : کی مصر کو بغیراً عیبی میں شائبہ ہے
سلسلہ عند " علان " لکریہ ، ہم جتنا دعویٰ ہیں وہ
ہا صدقہ لاطفر و مصفیٰ جو ضرر ، علان ، لکریہ ، حد
شعب بحری حقیقہ ہی رت مکمل تصدیق گدوینہ و حتی
لا یصیح عیبہ لاسمہ : تاویفہ انی حشر حشر

و بعد کانت سورہی د طری شدہ امدادی کتا شعب و
فرات صبر بحدود عیبی مصر : لپیچ عیبی حکومہ
مصر لاریت بعد غور و نصف میں روں بدوینہ بغیرہ
تطبیق عیبی مواظبت و قبضہ فایزہ عیبی حد سہ
۱۸۵۶م سمہ ، خط بہائیری : لکریہ ، لکریہ
مصر لاریت ہی لا محکمہ : سمہ شدہ خط ہمہ بوی
و کتا عیبی سورہی سمہ فطرت میں لکریہ و لکریہ : لکریہ
حکومہ ہی تیغ سمہ عیبی سمہ میں " حشر " حشر
کیف لا مکر شدہ حکومہ ہی مکتوب شدہ لکریہ ، حشر
شدہ لکریہ ہی عرب سمہ فی حشر بدوینہ سمہ
بغیرہ ، مر قندہ مکر : لکریہ ہی لکریہ کو حشر
لامریکی : بوی حشر ہی لکریہ لکریہ
بغیرہ لکریہ ہی مصر حب لکریہ لکریہ : لکریہ
لکریہ " ہی شعبہ مکر : لکریہ لکریہ " لکریہ
لکریہ لکریہ لکریہ حشر حشر لکریہ
سمہ سمہ لکریہ لکریہ حشر حشر

* ولقد نص هذا لخط الهيئتين على ضرورة رفع مصاحمات
عن البصري سواء كانت لحساب خزانة
حساب كبار رجال الدين على صوائف هؤلاء البصريين ومنعه
ذلك لعصر وجاء في هذا القانون

« ويصير مع كافة اخوان والعوائد البصري
عطاؤهم للرهبان مهم كانت صورتها وبحصص
يتردد معينة مدتها للبطريرك ورؤساء بطونف
ويصير ثقبين معاشات سوية بعدة سوية ما
يتقرر وبحسب أهمية رتب ومناصب سائر الرهبان
ولا يحصل السكوت على أموال الرهبان المسيحيين
منقوبة وغير منقوبة بل يصير بحالة حسن
الحفاظ عليها على مجلس مركب من أعضاء ينتخبهم
رهبان وعموم كل طائفة . لإدارة مصالح طوائف
المسيحيين والتبعية الغير مسلعة »

ففي هذا نص بقرار رفع مطالب عن كاهن بصرى
وتسليم أموال والمعاشات للرهبان ورجال الدين وتكون
محاسب بالانتخاب بعد إدارة شؤون هذه الأمور بطونف
غير مسلمة وبتبعية الأولى في تاريخ هذه الطوائف
* لأجله عذب شغبير والتحقير التي كانت تسجد
بالحرب والكنائس الرسمية ضد البصري كفي نص
لخط الهيئتين

« تحصى ونزل إلى لأبد من المحررات برسمية
 ديونية كافة التعصبات والألغام المنصنة تخجير
 حسن لحسن حر في اللسان أو بحسية أو لذهب
 من أفراد تبعة سطننا سنية ، ويضع قلوب
 ستعمل كل وصف وتعريف بس الشرف أو
 يستوجب نادر بين أفراد ناس ورجل بحكومة .
 * وسفر بحرته بسية في لأبد و - مشعر بص
 الحط ، همايونى

« وبأن عوائد كل دين ومذهب موجود بمكان
 المحروسة حاربة بالحرية ، فلا يمنع أى شخص من
 تبعت سلوكية من إجراء رسوم الدين المتمسك به ،
 ولا يؤدى بالسياسة تمسك به ، ولا يحصر على تبدين
 دينه ومذهبه .. »

« ولتقرر مسود من جميع بسية من كرس بسية
 ومذهب في بسية بوصف أبعده بسية وسرس
 ماسية وسكرية بس بسية همايونى

« ولكون اسخاب وتعصير خدمة ومأمورى
 سطننت سنية مبوط باستنسب ، رشت سلوكية ،
 فيصير قبول تبعة دولتنا العنية من أى ملة كانت
 فى خدمتها ومأمورياتها ، بحيث يكون استعدادهم
 فى مأموريات باستطبيق للنظامات لرعية الإجراء
 فى حق العموم بحسب استعدادهم وأهليتهم ، وبأن

قدوم بريف بشروط انقرونة بالصفات المؤكدة
المنظمة بالمكتب التابعة للسلطات الرسمية
بالسنة عشر والامتحانات بصير قلوبهم في
مدارس المنكية والعسكرية لا فرق ولا تغيير منهم
وبين المسلمين ..

و قد كان من ذلك ما كان من ذلك في
بموجب من كل سنة من ذلك في
تخصيصاته وفاء في مصر

و قد كان من ذلك ما كان من ذلك في
التي في مصر وحرف وخصاله في
بموجب من كل سنة من ذلك في
مجلس المعارف بضم من ذلك في
الملوكي ..

و قد كان من ذلك ما كان من ذلك في
التي في مصر من ذلك في
فداء فيه

و قد كان من ذلك ما كان من ذلك في
بتكليف ومساواة في الحقوق لتسديع مساواة
في وظائف فاسيحيون وسائر من ذلك في
مسماة يسحبون مرة فرقة من المسلمين ويحرون
على الانقياد بقرار بصادر 'خير' وبحري عنهم
'حكم بمعاونة من خدمة عسكرية بتقديم من
شخصي أو النقدي ..

* ونفرض مساهمة من غير مصلحة ومستحسن في تكاليف
سنة ، حراج ، رعية في ذلك ، يترتب رعية في ذلك
من الخط الهمايوني على

• ولكون لتكاليف والحراج ، مورع على كافة تبعة
سببنت السبئية لا يظن فيه ، إلى أحسنهم
ومدهم من حاري بحصيه بضعة واحدة ، فيلزم
المذكورة في تدبير السريعة لإصلاح سوء الاستعمار
الواقع في أحد وسنقدم هذه تكاليف ،

* وسنقدم ، بعد شهادة السهود غير المسجلين في
تكاليف من مسعود ، ذات إحدى عشرة من
هيايوني على

• ونصدق شهادة أشهود بمحرد تخفيفهم بيمين
حسب قواعدهم ومذاهبهم •

• وأم بناء الكنائس الجديدة ، فيقدم بأحدهم
لهمايوني بعد تقديم صلب البناء ، ولتأكد من
ملكية الأرض التي سيتم عليها بناء ، وذلك دور
رسوم أو تكاليف فجاء فيه

• وأم لأسية ، تقتضي إظهارها مجرد ، رسوم أن
تعرض استراحة والمصارفة لبنات بعدى باسترد *
لرحصة بالارفة عنها ، فإن لم يوجد سوى دويش
رعية موزع في الامتلات بصدور بها رخصت بسنة
وكافة لعملات التي تحضر عيب مباشر كن هذه

لأشعار تكون مجانباً من قِبل دولتنا العلية في
التأمين على إجراء عوائد كل مذهب بكامل بحرية ،
مهما كان مقدار العدد التابع بهذا المذهب .^{١٠١}

سبب شي ، قرر مؤيدو الأفكار والعصب ، على تدوين الخط
لهمانيوسى بـ إصلاح ، التطوير ، الانصاف ، والتنظيم ، وعلى
قرر بها كامل المسودة من رعية الدولة العثمانية على خلاف
الديانت والمذهب ، وعلى إصلاحات ، وان صدرت من قرون
وصف ، إلا أنها لا زالت تمثل مطالب ومقاصد ، من
وأسميت ، للأقليات مسماة هي كثير من بلاد سوريا
والتطوير ، والديمقراطية العربية في قرون الواحد
والعشرين^{١٠٢} .

يكن بكثرة لا يكفون مشيئة ، تاريخ ، عثماني ، على تحرير
وسو اسية ، وإبعادهم ، من حد ، رغم من مصر لا يزال حتى
الآن يطبق على قبطها هذا الخط ، لهمانيوسى ، رغم روع الدولة
بعثثة وكل تقسيمها ، منذ ثلاثة ، ربع ، قرون ، ميسما
، حقيقة الصارخة ، واذلة تقوى ، من هذا الخط
الهاديوني لم يكن في يوم من الأيام مطبقاً في مصر ،
حتى عندما كانت مصر ولاية من ولايات الدولة
العثمانية^{١٠٣} .

١٠١ محمد فريد ، تاريخ الدولة علية ، الطبعة الأولى ص ٢٥٦ ٢٦

* فمصر منذ قيام دولة محمد علي باشا (١١٨٤-١٢٦٥ هـ / ١٧٧٠م - ١٨٤٩م) - أي قدر نصف قرن من صدور الخط الهمايوني قد حققت استقلالها في التشريع والتقنين عن يدوة العثمانية أي لاستقلال في العدل وحماية ، ، بعة ذلك بتاريخ وهي قد حققت هذا لاستقلال في الفقه والتشريع والتقنين بكل أسسها ، مسمين كانوا أو مسيحيين ولم يكن انتمون عثمانى حاكماً في مصر ، لا على اسبانيين ولا على مسلمين حدث هذا بحكم الأمر الواقع في الاستقلال الذي حققته دولة وسيطة محمد علي باشا ثم جرى تقنين هذا لاستقلال لتشريع في اتفاق كونهما سنة ١٨٣٢م

* وحتي عندما جاءت معاهدة لندن سنة ١٨٤٠م فاستغضت من سيادة مصر واستقلالها ، مبرها قد وقفت بذلك ، لا تنقص عند وضع القيود على قوة مصر العسكرية ، وبعد تقرير الحرية التي تدفعها مصر لدولة العثمانية وضت سيادة مصر واستقلاليتها في امعاملات مالية بحارجية وهي التقنين والتشريع ، لا حباً من الدور الأوروبية - التي عقدت معاهدة لندن في استقلال مصر بنك اميرين ، وإنما حرصاً على فتح الباب أمام مصر

لأحباب خط الهيروغليفية سنة ١٨٥٦م وقد سبقت من
تقريرها مصر في عهد خديوي سعيد
(١٢٣٧ / ١٢٧٩هـ / ١٨٢٢ / ١٨٦٣م) بما سنه من إلغاء
للجزية ، ومساواة انتصارى مسيحيين في قواعد
الجندية سنة ١٨٥٥م .

* من نقاب نقابي حاصر مستشفى بديعة شمس
مطبق في عصر محمد سعيد في عصره في
مصر ، دولة بديعة في دة فمست في دة في
١٨٦٩م ، محمد سعيد ، محمد سعيد ، محمد سعيد
نقابي ، محمد سعيد ، محمد سعيد ، محمد سعيد
مصر أيضاً

* في ذكر نقاب خط الهيروغليفية سنة ١٨٥٦م
محمد سعيد ، محمد سعيد ، محمد سعيد ، محمد سعيد
نقابي ، محمد سعيد ، محمد سعيد ، محمد سعيد
على حين لم يكن نقاب مصر بديعة كائنة ،
كانوا دائمة وند جزءاً صيلاً من لشعب مصري
فلم يعلموا كائنة ، ولم يصدق عليهم ،
لمن ، انهم نقابي في جزء من لآله لا خط
الهيروغليفية من دة ، نقاب ولا غير خط الهيروغليفية
* ويسعد مصر في حرفة نقاب مصر في بديعة
والنقابي هو : محمد سعيد ، محمد سعيد ، محمد سعيد
نقابي ، محمد سعيد ، محمد سعيد ، محمد سعيد

رأى لعل بحرية ، مساوي بين كل مصرتين ، في سجن
 عذب مصر لاجل محاكم شرعية الاسلام سنة ٨٨٢ هـ
 وتمتعت رب بنفس لاجل لفظ الاربعين
 ٢٠ رجب سنة ١٢ هـ . ديو سنة ١٨٨٢ م . ١٥ ، ١٦
 لدى عدل سابقه ، قد ٣ سنة ١٩٢٢ هـ . ١٥ رجب
 لسنة ٩٢٢ هـ . ١٥ رجب مصر حوار بصري لخمسة
 دكرت لاجل . ١٥ رجب ٩٢٢ هـ . ١٥ رجب
 لكرت لاجل . ١٨ رجب سنة ٩٢٢ هـ . ١٥ رجب
 بصري ، لخمسة بصري . ١٥ رجب سنة ٩٢٢ هـ . ١٥ رجب
 كبر : عشرين . ١٥ رجب سنة ٩٢٢ هـ . ١٥ رجب
 بصري في اثنى عشر : ١٥ رجب سنة ٩٢٢ هـ . ١٥ رجب
 راجل بصري . ١٥ رجب سنة ٩٢٢ هـ . ١٥ رجب
 هناك تصريح واحد : ١٥ رجب سنة ٩٢٢ هـ . ١٥ رجب
 مقدمته ، ١٥ رجب سنة ٩٢٢ هـ . ١٥ رجب
 والعلاء : ١٥ رجب سنة ٩٢٢ هـ . ١٥ رجب
 د جرسون ، ١٥ رجب سنة ٩٢٢ هـ . ١٥ رجب
 ذلك فلسفة : ١٥ رجب سنة ٩٢٢ هـ . ١٥ رجب
 كذب : ١٥ رجب سنة ٩٢٢ هـ . ١٥ رجب
 على حب : ١٥ رجب سنة ٩٢٢ هـ . ١٥ رجب
 فوسيط : ١٥ رجب سنة ٩٢٢ هـ . ١٥ رجب
 ركبت : ١٥ رجب سنة ٩٢٢ هـ . ١٥ رجب
 لا في : ١٥ رجب سنة ٩٢٢ هـ . ١٥ رجب

أكذوبة اضطهاد الأقباط

من هي مجرد صدفة ن جميع الذين خسروا بيوتهم سدياً
عن معصم لأقباط وهجوم لأقباط وضطهاد لأقباط في مصر
هم من علاء أعداء لهوية الاسلام مصر ، واسلامية يقبلون
لمصري وتطبيق لشريعة الاسلام في مصر ،
وهل هي مجرد صدفة ن كل ، مراكز بحثية ، التي
حققت الحديث عن ، هجوم لأقباط ، معوية من اسلام
والجهاب التي أعسب وتعلن ان الاسلام هو العدو الذي حر محلاً
امبراطورية اشر الشيعية ؟

وهو هي محور مصادف ، على الدعوة إلى انقلاب على
 مقومات الإسلاميه بنظمه لاجتماعى على مصر كمد صديق
 دستور مصرى من رئيس كبر ، مراكز بمجلسه ، على
 احرف تليف اكتب وعقد ، صوت وخدمات و، صار
 اشترت عن ، هجوم لأفاد ، صصف ، لأفاد بل
 وأن تتم هذه دعوة من على مصر لكتدرثية
 لأرثوذكسية فى لعباسية - فى قناعة ، لأفاد
 صموير ، - مع شديد الأسف - وذلك عندما وقف
 الدكتور / سعد إبراهيم يدعو إلى تغيير هوية
 مصر ، والانقلاب على مقوماتها على من عليها
 الدستور، وذلك بإلغاء مادة الثابته من دستور
 امصرى على تنص على أن الشريعة الإسلامية هي
 مصدر رئيسى لتشريع ؟

ن نكتور ، سعد إبراهيم على بحسب بالحسنة
 لأمرىكة وبروحه لأمرىكة لقائمة فى لأجهزة لأمرىكة
 وعلى ندرس فى اأحاف لأمرىكة على باست على لأمر
 مدرسة بمصر مسمين وبحول لأرثوذكس الى
 سروتسبسته ممارس دعوة على إلغاء ، رجعه بشريعة
 لأسلاميه وسويه لأسلامه مصر من خلال " مركز سحنى " ،
 أطلق عنه سم ، من حمون ماضى بشريعة لأسلامه
 وفقه مذهب المالكي ، وهو ممارس هذه - عوده لأفلاسه
 بتعوس على وإسند نصر من أنومر على نصر من

لإسلام عدو ٤ . وقد كان هذا محرراً وشارعاً من موصى
مصرى يحمل بحسبه المصرية ، قرر بحسبه لأمريكية في
لاكثر عرمة والأشد شذوذاً أن تفتح قعدت لأكثر عرمة
لأرثوذكسية ومبارك سعوة لأفصاح و لأفصاح على بهو
الإسلامية لمصر

في الوقت الذي يعرف فيه أن لرى د معطن ،
بكنيسة اوطنية هو مع شريعة إسلامية وليس
هدها ومع إسلامية الهوية الحصارية والثقافية
مصر وليس مع تعبيره فاسد شوره هو بفشل
و إن الأقساط ، في ظل حكم الشريعة الإسلامية ،
يكسون أحسن حالاً وأكثر أصاً . وقد كانوا في
المهسى ، حينما كان حكم الشريعة هو لساند نحن
نتوق إلى أن نعبر في ظل (لهم ما نف وعبيهم ما
علينا) ١

و لاند موسى . . . سلف سباب هو عرف عن بهو
لإسلامية وثقافة الإسلامية لكن بعد مصر فهد
ومسلمين وهو يدر ، نحن مصريون عرف ، ولكن
ثقافة الإسلامية هي بسادة الآن وأى قسطن
يحمل في كثير من حديثه تعبيرات إسلامية
يتحدث بها ببساطة ودون شعور بأنها دحية بل هي

(١) صحيفة الأهرام - عدد ٦ مارس سنة ١٩٨٥م

هر قباط مصر مضطهدون ؟

لا بد ان يكون هذا هو الحال في هذه الامم التي لا تعرف راحة ولا راحة
كفيلة بها باخوة برصية ومن لم يطمع بقية سنة بقية
سعيدا لما بعد الامر بها شيء باخوة بصدق في الامم من
مضطهد من غير جهل لا يظلمه الله ولا يرضى الله
بشيء من ذلك من غير ان يكون في هذا من غير
منه لا يظلم ولا يرضى ولا يرضى

« فارك سيد برشد غير مكلف بعد به » ١٩٤٠
صدر سنة ١٩٨٨ هـ كره (مختصم وادوية في موهل
عزسي) مختصم سنة مضطهد من غير

التي قد سرور من غير مصر من غير الامم
مختصم من غير (مختصم وادوية في موهل
لا قلبت في موهل عزسي) سنة ١٩٩٠ هـ في بعد
ثمنين من كتابه لاول مرة في غير مصر من غير

من سنة خلاص ومدة في غير مصر من غير
ولا يظلم ولا يرضى ولا يرضى ولا يرضى
في غير مصر من غير (مختصم وادوية في موهل
مختصم من غير (مختصم وادوية في موهل

لا من غير (مختصم وادوية في موهل
مختصم من غير (مختصم وادوية في موهل
مختصم من غير (مختصم وادوية في موهل
مختصم من غير (مختصم وادوية في موهل

* وعلى هذا سرت انكدت في الأرقام والإحصاءات بعد
 سعد إبراهيم وغيره حتى رأناهم يملكون بعد قضاء مصر في
 سبعة ملايين واربعمائة عشرة وحباً خمسة عشر مليون
 يحدث ذلك في سر يقود إحصاء رسمي ودهق ومجاناً بعد
 سكن وديارهم ووطنهم وتخصيصهم كل عشر مليون
 ويحدث ذلك في مصر عند الاستعمار الأخيرين حتى الآن
 وهذه إحصاءات تعرف اثبت لتقريباً نسبة الأعداد في
 مسيرين عدد في كل مقام على التعداد الأخير واليه يهتدون
 لأعطى وحتى حر بعد ففما بين ١٩٠٧ و ١٩٢٧ كذب
 نسبة مصري كذا البصري أبي المصطفى على فيلاد
 ٨ ثم ضبط في بعد ١٩١٧ إلى ١٩٢٧ ثم حدث بسبب
 ربيع عدد لم يحرر لأعطى في البوط فكتب في سنة
 ١٩٢٣ م وفي حصاء ١٩٨٩ م ١٩٢٣ في ن بعد
 لأعطى حر في هذا إحصاء - أقل من ثلاثة ملايين وسبع
 عشرة ملايين واربعة عشر مليون

وبدي بقر هذه الحقيقة وبكذ على صرق لإحصاءات
 رسمية نفس كائناً سلاماً ونسب مزج كذب مسند
 وبما هو مصر في المعلومات وإحصاء كذب اثبات هو
 مصري حاشد مصري هو فيليب قارج رئيس مركز
 الفرنسي بمصر والثاني الثاني هو رفيع بنفسه
 ففي هذا مصر طين معلومات أعدم يعرف جميع
 والجغرافيا السياسية ودي عشرة في سر قرينة

وبسبب إسلامية هي ، در مستقبل العربي سنة ٩٩٤ هـ
في هذا المصدر لحة مقر تحت عنوان « أقطاط مصر »
ها يبي

« كم عددهم » كم عدد 'كم صانعة مسيحية في شرق ' هو
سبع أكثر قبيلاً من ثلاثة ملايين كم يعكر سبتناحه من حر
« عوار يسكن » [١٩٨٦م] « هو ارتفاع عددهم من ٦ و حتى
٧ ملايين كم يؤكد بعض «هدب القطب»

إن تفاوت في التقدير أمر غريب في سد تنوع
فيه الإحصاءات مفررة فمصر على عكس بعض
بلاد المنطقة ، لا تنحر سمبومات عن سكنها ،
تجرى بتعدد بصفة منتظمة منذ سنة ١٨٨٢م ، وجاء
بحصيلة لا بأس بها من المعومات ، وهي حصيلة
قائمة للتحقق منها ، ولمصلحة بيها وبين غيرها

ومع هذا فإن الجدل حول هذا الموضوع مدام
قدماً ، فبما أن القبطية تفوق إن تقرير عدد الأقباط
بنسبة ٦/ من عدد سكان الكلى ، كم تشير إلى ذلك
إحصاءات رسمية ، فيه تقرير من عددهم ولكنها
نلاحظ أن بتعددت إلى أحرقت في عهد الاستعمار
تؤكد هذه الأرقام رسمية ، ونلاحظ تناقص طفيفاً
في نسبة عدد الأقباط ، كما يتبين من بتعددت
المتتالية

إذ كانت نسبة الأقباط أعلى قليلاً من ١٨ من عدد الكلى لسكان مصر ، فيما بين عامى ١٩٧٧ م . ١٩٣٧ م . ثم هبطت النسبة إلى ٧٩/ فى تعداد ١٩٤٧ م ، وإلى ٧٣/ فى سنة ١٩٦٠ م ، ٥٩/ فى سنة ١٩٨٦ م ، وليس هناك أى استثناء فى هذا المنحنى الهابط بانتظام مما يوحى بأنه ليس هناك امتعاض فى هذه الظاهرة

فهر تركيز لأقباط فى مكة مذهب ، و صامان بغوى بينهم بسبب استوثرث ، بدسية ، انسى تحجر من وقت إلى آخر هل كل دىث يومهم الأقباط بان عددهم اكبر من لآرصاد لوسمية ؟

والواقع ان لأقباط سركون فى معطيم فى منطقتين القاهرة ولصعيد حول ميب وسموط ، حيث يمثلون ٢٠ من السكان

الحقيقة أن أقباط مصر ، شأنهم فى ذلك شأن مسيحيى الشرق الآخرين ، سبقوا أمسلمين إلى تخفيض عدد المواليد ، وبذلك قد هبطت نسبة عدد لأقباط بالنسبة لعدد الكلى للسكان من ٧٣/ فى سنة ١٩٦٠ م إلى ٥٩/ فى عام ١٩٨٦ م

لك هى الحقيقة كما عليها العلماء المحيدون المتدسبون بـصراية من غير المصريين "

١٠ تعدى ثلاثة ملايين هي الحكمة الفعلية في محنة
لمصرى أدى بوجد تعدده عن سنتين ملووب فهم يمكن
ويقتون

- ٢٢٥/ من الشركات التي تأسست في عام
١٩٧٤ م و ١٩٩٥ م

و ٢ من شركات، مفاوضات في مصر

- و ٥/ من المكاتب الاستشارية

- و ٦/ من الصيدليات

و ٥/ من مقدرات الطبية الخاصة

و ٢٥ من عضوة بجمعية التجارة الأمريكية وعرفه لبحر

المانية

- و ٦ من عضوة بجمعية التجارة الفرنسية، مصرى رخص

الأعمال انصريين والفرنسيين)

- و ٢ من رجال الاعمال لمصريين

و أكثر من ٢ من المستثمرين في مدينتى جدة و يمشر

من رمضان

و ٢٥ من جهز العمارة و بغيره لبحر لاطم

و لمهندسين ، المحامين و بغيره

فى ر ٩٠ من سكان مصر فاطم يمكنه بغيره

بغير ٢٥ + ٤ من ثروة مصر و بغيره

١٠ بغير ٢٠ بغير ٢٠ بغير ٢٠ بغير ٢٠ بغير ٢٠ بغير ٢٠

١٠ مجلة اخبار الاسلامى ، عدد ربيع الأول سنة ١٤١٩ هـ - يوليو سنة ١٩٩٨ م

[illegible]

وابعادات - ۹ -

[illegible]

شماره مجله و فصل و شماره جلد و شماره صفحه

عن تنوع وتعداد الأقليات والاعتبار

[illegible]

من أمن وطن يحصن أمنه . هما في لاجئ
 بهويته الوطنية و لقومه و لخصائه حسنه ، تلك التي حدد
 دستور لها في مصر هي اسلام و الاسلام للمؤمنين
 به هو عقيدة و هوية خصائه و تاريخ قومي و بناء
 ثقافي و هو اساسه بناء مصر هوية خصائه و تاريخ
 قومي و بناء ثقافي و كانت منظومة القيم هي الجامع
 لوطى لاور في بلد عريق كعصر من هذه منظومة القيمة
 وحدة في انصريته و لاسلام فاحلال و الحرام عندهم منطبقه
 اشترت و صورته بسند بناء . فاعين مريم اعتراف ، عنده
 سلام ، هي صورته بحشمه لاسلامه و حجاب اسلامي
 وقيم تعرض و شرف و امانه و لصدق و حب وطن كما
 حددت دين الله الواحد - لا تختلف في شريعة عيسى عليه
 سلام ، عنده هي شريعة دتم الانبياء ، مرسلين محمد عليه
 الصلاة و لاسلام فعلاه مسح الحق بالكنيسة لحقه هي مودة
 وثقى و هم معاً على خلاف و شقاق مع بلاديه بعلبده
 التي يدحر مقر من صحيفه بواره لافراط و عديم لافسات
 فالأمان الحقيقي بالكنيسة بوصفه لا يحقق ، لا هي مشروع
 مسجد بوطى بعدد و منظومة لقيم الايميه المسيحية
 الاسلاميه هي مظنة بدمية للإسلام و المسيحية في مواجهة
 التحديث لاستعماريه بلاديه لضمعه هي استقلال
 بخبرة بديت سلام كس هذا بتدبير او بصرياً
 فهو يعنى اغفلا حشفه لرافع و محاضر بتحديث
 و مقاصد اعماله ١٩

هذا بلاغ ليس بنوحه مع كل ركاب سفينة نوح
 ليس لا مكان لهم خارج هذا بطو المفسر عده لفسه
 و الشغل وقع يدى ائمة الهدى و ائمة الهدى
 ائمة الهدى ائمة الهدى ائمة الهدى ائمة الهدى
 بل وعلى مصرسة و بشارى هذا ائمة الهدى و ائمة الهدى
 فيه

التوتر الطائفي .. لماذا ؟ ومتى ؟؟

شر يمكن تعريفه بـ «توتر» : حتى يتم التوصل إلى

« التوتر » ؟

من مثل بعض التوتر : مصدري في بعض المواقف

فحتى في حالة التوتر : لا يمكن من أن يكون التوتر

و التوتر : و التوتر : قد يكون التوتر : و التوتر : و التوتر :

مثل الأم : (سلافة) في : و التوتر : و التوتر : و التوتر :

و التوتر : و التوتر : و التوتر : و التوتر : و التوتر :

و التوتر : و التوتر : و التوتر : و التوتر : و التوتر :

و التوتر : و التوتر :

لأنه لا يميز بيني ولا أخوي هي تعدية
 ، التمايز وسوء الاختلاف في شعوب وانفس وهي
 لاسمه واسعة ومن بعد انقضاء وهي شرية ومن
 وديارات وهي مدحج ي ثقافت وانحصارت فساد
 لا يكون مصلحين لان شعوب تنس ولكن مبدوحة هو
 موبها ،

في هذه الكلمة لاسلامه - اعتدت ثقافت سعديّة ومن
 ثم شعوب حصاره ومختلفها غير سريجه تطويل
 سفساح مبادس بحرة في كل العقدة والذهب حتى بعد
 حبيب يمكن غير المسلمين من حريه الاعتقاد والاعلان عن هذه
 الاعقاد - يرفض بالاسلام والتأثير في الحسكر لاسمه وركبه
 ويحده بعمرته - ويمارسه بشعوب هذه الاعقاد - غرب
 ومؤسس حبيب هذه الشقاق وانحصارة لاسلامه من
 لاغتراب بهذا السوء والاختلاف وحفاظ على وجوده ويمكن
 تفصيلاته جزء من لاسلام لاسلامي لا يكتسب مدومه قد
 الاثمن في حصاره كبد وشعوب به كبد الامه عشت هيب
 فده انكسار وعرقها وكرا اديان السوء وبوصفة من
 بهم كبات ومن لهم شبه كتاب هل ينصور عاقر و حتى
 بحمد حليم ر يحو حبيب في وصفيه متعدد وشعوب
 مسوعة وبسحها لطوس من لاسلام بطيفه لاسمه
 و سارعات لقومه والاجتماعيه

ر في تنويرات ومعارف في مجتمع صعد اديان
 سادف والمصالح هي حلم مستحسن استحقاق من هو حليم

بالسكوت والموت لا علاقة به بتجسيدات فوقية -
والأحياء -

لذلك كان يوجب هو لئلا عن أسباب ظهور طبيعي
لتحقيق مرحلة حراري وحدثي و لا يفسد بها عن - راحة
انصرغ مدبر لفسفة يوصي لتي تجمع : نفس جميع
و، يوقوف بهذا المتدرب والاختلافات عند صر سباسب
وانتسابي وبحر بتي يولد احبوه لاحتدعة و بفكر
في نظر وحده سفسفة : يوصي : وفلاعه حور : سفسفة
لأعصير والمخاطر والأواء

و، كان الوعي - تاريخ - لدى شهد العديد من شدة
تأثر بظرفية هو المدرسة التي تتقدم فيها وسبب
لأسباب تحففة بهذا لتدرب : بطريقه عسي مدحه
حدثي و لا يفسد بها عن لصرغات المتدرب عن بهذا شدة
سرسه هي بوعي ساسب التوترات السطيفة في سرسه
مصر عني وحه انحصوص ولحفظان الاسلاميه بوحه عام
ولم كانت تحدث بوير بشع فيها الشكوب حين مقاصد تدبر

يسمى على بروس ووقوع لتاريخ ، بسبب : سفسفة
سهيوب بسبب لهورا مدحتين فستعتمد هذه بدرسة
بي مصادر عبر الإسلامية ولروى مسيحية
تحديداً هي تحليل أسباب هذه التوترات فوقية
تاريخ هذه التوترات السطيفة قد سجب مؤرخوس
معصور وسعتمد لاثنو مصدر ذلك بتاريخ - بحسر

[illegible]

α γ ρ $\alpha = \gamma$ $\alpha = \rho$ $\gamma = \rho$ $\alpha = \gamma = \rho$

257, 258, 259, 260 107-108

من رُؤوس انصارية قد صاقي صدرها حتى دسعدته
 مدهنية في اضر انصارية - فشهدت أكثر من عشرة حروب
 ديمية من ادهاب انصارية امتدت قرنة ثلاثة - في بقر
 (١٦٢٩ ١٥٦٢م) من لكانوب والروستق - وعن شهر
 حروب ١٥٦٢ ١٥٦٢م) و (١٥٦٧-١٥٦٨م) و (١٥٦٩ ١٥٥٧م)
 و (١٥٧٢ ١٥٧٢م) و (١٥٧٦ ١٥٧٦م) و (١٥٧٧ ١٥٧٧م) و (١٥٨٨
 و (١٥٨٥ ١٥٩٤م) و (١٥٨٦م) و (١٦٢١م) و (١٦٢٩ ١٦٢٩م).

وبقد أريد في هذه الحروب الديمية ٤٠٪ من
 شعوب وسط أوروبا ١٩

أما هذه - أطرواف الحنة - التي قال "أبولو" -
 مسؤولة - وليس لإسلام - عن التورات بحدسه بعرصة
 التي عرفتها حنة الأقسنت عبر مسلمة في مجتمعات إسلامية
 - وهي قد به حرمين واستصوبون - من باحث بصري
 ، آخر هو امزج والمفكر بلدي ، جورج قرد ، ترجع إلى
 ثلاثة أسباب

- ١ - مزج الشخصي امثل لبعض بحكام مسلمين
- ٢ - وانظم والاستعلاء والاستغلال الذي مارسه
 زعامات وقيادات البصارية ، عندما تحوت من
 خلال جهاز دولة اندي كان في قبضتها - إلى سوط
 عذب يلهم ظهور لاعمية امسعة ، الأمر الذي جلب
 على طوائفها غضب العامة وعنف العوواء واستهزاء

٢ وهو نوع هذه بطوائف انحصارية حيث وحاصه
 بتدبيره يذهب لكذلك بفرقة في شرب لآمر
 الاستعماري بان احداث الاستعمارية لخصه وسرته
 وحديثه على نيلاد الاسلحة لأمر الذي حسب ردود أفعاله
 على هذه احداث الوصية فعند بلواها على احمد
 برصد ، جورج قرم ، هذه الاسد لثلاثه شهور بطائفي
 في بتدريج لاسلامي محمدا المنسوبه عن تعصب لأبناء بيته ،
 يقول

« ويلاحظ أن فترات التوتر أو الاصطهار لغير
 المسلمين هي بحضرة الإسلامية كانت قصيرة ، وكان
 يحكمها ثلاثة عوامل :

عامل أول هو مزج الخلفاء الشخصى ، متأخر
 صطهدين تعرض لهما الذمبون وقعا في عهد
 المنوكل ، خيفة الميال بطعمه إلى شخص
 والقسرة وفى عهد الخليفة الحكم بأمر الله سى
 عالى من تصرف معهم بشدة

العامل اثنى هو تدرى الأوضاع الاقتصادية
 الاحتجاجية لسود المسلمين ، وأنظم سى يمارسه
 بعض الدمين المعتلين لمناصب إدارية عالية ، فلا
 يتعدر أن ندرك مستهف المباشرة بالاصطهادات التى
 وقعت فى عدد من الأمصار .

أما العصر الثالث فهو مرتبط بفترات تدخل
الأجنبي في سائر إسلامية ، وقدم الحكام لأحزاب
بعضاء وستدرج الأقليات الدينية غير المسلمة إلى
بتعاون معهم ضد لأعلوية المسلمة . إن الحكام
أحزاب بنر فيهم الإنجليز لم يحجموا عن
ستخدام الأقلية القبطية في أغلب الأحيان ليحكموا
شعب ويستنزفوه بالصرائب وهذه ظاهرة
نلاحظها في سوريا أيضاً حيث أظهرت أحداث
١٩٠٦ ، و ١٩٠٧ ، و ١٩٠٨ كيف أن هيمنة أبناء الأقليات
في الحال لاقتصادى ذات إلى إثارة قلاقل سنية
حاضرة بين المصريين والمسلمين في دمشق سنة
١٨٦٠م وبين لوزنة واندور في حال لبنان
١٨٤٠م و ١٨٦٠م وبهذه الحركات بصلبسية قد
أعقبتها في أماكن عديدة ، عمل ثار واستقام ضد
الأقليات مسيحية - ولا سيما الأرمن - التي تعاونت
مع الغازي .

بل به كثيراً ما كان موقف أبناء الأقليات
أنفسهم من الحكم الإسلامى حتى عندما كان بعضهم
أكبر قدر من التسامح سلباً في نشوب قلاقل
عرقية فعلاوة على عمو الموظفين سلبين في
لايتزر وفي مراتهم وتحيرهم ، إلى حد بصفقة
أحياناً ، لأبناء دينهم ما كان يندر أن تصدر منهم

استفزازات طائفة بكل معنى الكلمة ،

عنايت بتوزيع بطايع في الحضرة الإسلامية وبتاريخ
الاحتياجي الإسلامي كما يستقرها ، جـ - فرد ، هي
المرح ، شحصي يعصف حاكم من احكام ووصف ووصيفة
وسملاء واستعمال لوزر ، واحدة النصارى مدية لأعنة
لإسلامية ، بغيره ، وقروح قطار من الاغنياء بصرية
في شرب لحدة الوصية في بصيرة لها و عربها بها بقوى
لاستعمارية بعارضة لذيال المسلمين

شهادة التاريخ على صدق التحليل

وحتى نربط بغيره ، بغيره ، قد استقر في قامة
« جورج قديم ، انه هو ثمة للاستقرار - لامة لحر صيرة
التاريخ الإسلامي قايمة بغيره من : ذو مصادر اب بغيره
استمارج بغيره على عمق وصدق هذه تحليل
* فالاصطلاح في اصطع المسمين في عصر لنوكل
العباسي ٢٢٣ ٢٢٤ هـ / ٨٢٧ ٨٢٨ م يكن حاصص بغير
المسمين ، وب ان شذوذه ، الحكم قد عمم بغيره بغيره

(١) ، تعدد لادبار ونظم الحكم در صه سومينويوخته وغيرويه بغيره ،

من ٢٢٤ ٢٢٥ طبعه بغيره سنة ١٢٧٩ م ، بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره

بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره

بعد ذلك تأسسوا لشعبي بباطني وبعد ذلك عقيده بسبع
 مصري وبعد ذلك كلاسيفيكا لالاستغناء بحجر الدابة
 وحماية مصر من والحراج والكوس في لاقبت ليكو
 بيت القهر والاستغلال لسبع لسي قوس يورده في
 عهد هذه الدولة من مصاري عيسى بن مسطورس وفهد
 بن برهم عي كان لقب دمسور ومسور بن عمرو
 بن كاسيف بكنفي وررعة بن مسطورس بن كاس
 سيف بكنفي وولس بن سبور عيسى بن اسيد بقر
 ويعقوب بن كاس .

ومع سيطرة هؤلاء على جهاز الدولة ،
 واستبدادهم بثروات الشعب ، كان نفوذ روجة
 خليفة المظفر العزيز بالله (٣٤٤-٣٨٦هـ /
 ٩٥٥-٩٩٦م) الذي تروح من مسيحية ملكية ، تولى
 اخوه ، زسانيوس ، بطيركية القاهرة سنة
 ٣٧٥هـ / ٩٨٥م . ثم بطيركية الإسكندرية سنة
 ٣٩٠هـ / سنة ١٠٠٠م كلف تولى أخوها شاس
 بطيركية ايلكابين في القدس سنة ٣٧٥هـ/سنة
 ٩٨٥م وكان بهذه الروحة ، ولانتهاء ست اسد ،
 نفوذ طغ على خليفة طمع اساح لدى ولد فيه
 وبشا يحكم بأمر به من العير بانه الأمر الذي
 حصر موقفه من مصاري رد فعل انقلابي على هذا
 نفوذ الطغى لدى مارسة رؤساء البصاري ضد
 عامة المسلمين .

وحتى بعد عذبات المنفى في مصر من تشييد
 عتبة شمعون المهدية في مصر ، وفي مصر سنة ١٩١٠
 في مصر ، عذبات المنفى ، بعد كفي بعد سنة تشييد
 في مصر ، عذبات المنفى ، بعد كفي بعد سنة تشييد
 في مصر ، عذبات المنفى ، بعد كفي بعد سنة تشييد
 في مصر ، عذبات المنفى ، بعد كفي بعد سنة تشييد

نظم شعور في ذلك التاريخ

بعد عذبات المنفى في مصر من تشييد
 في مصر ، عذبات المنفى ، بعد كفي بعد سنة تشييد
 في مصر ، عذبات المنفى ، بعد كفي بعد سنة تشييد
 في مصر ، عذبات المنفى ، بعد كفي بعد سنة تشييد
 في مصر ، عذبات المنفى ، بعد كفي بعد سنة تشييد
 في مصر ، عذبات المنفى ، بعد كفي بعد سنة تشييد
 في مصر ، عذبات المنفى ، بعد كفي بعد سنة تشييد
 في مصر ، عذبات المنفى ، بعد كفي بعد سنة تشييد
 في مصر ، عذبات المنفى ، بعد كفي بعد سنة تشييد
 في مصر ، عذبات المنفى ، بعد كفي بعد سنة تشييد

أما الشعراء ، فقد كتب في مصر من تشييد
 في مصر ، عذبات المنفى ، بعد كفي بعد سنة تشييد
 في مصر ، عذبات المنفى ، بعد كفي بعد سنة تشييد
 في مصر ، عذبات المنفى ، بعد كفي بعد سنة تشييد
 في مصر ، عذبات المنفى ، بعد كفي بعد سنة تشييد
 في مصر ، عذبات المنفى ، بعد كفي بعد سنة تشييد
 في مصر ، عذبات المنفى ، بعد كفي بعد سنة تشييد
 في مصر ، عذبات المنفى ، بعد كفي بعد سنة تشييد
 في مصر ، عذبات المنفى ، بعد كفي بعد سنة تشييد
 في مصر ، عذبات المنفى ، بعد كفي بعد سنة تشييد

فقار لحسن بن بشر الدهشقي

تنصره فانتصر من حق

عنه زمانه همد بسدر

وقر ثلاثة عروا وحسنو

وعطر ف سواهم فهو عطر

يعقوب الوزير أب ، وهذا

بفر من ابن وروح القدس مصر

وعر بشعر حلال في تنصره من لاقت مصر من

وسعادتها الإداري

لن نقراء سمستشرو الألسى الحقة ، ادم من ، هدد معازره
صامعه اتى قس فيها : « لقد كان النصرارى هم الدين
يحكمون بلاد ، لإسلام » ^{١١}

هد عن دور بعامن نشأى سفند ، الاقلية بالاعسبه فى
إثارة لتوترات الطائفية

« تم بعامن بثايت - فى ألسب بتوترات طائفية سدى
حصه ، جورج قرقم ، وهو موالده انقرة ، إبان فترات اجتياح
الاستعمار سبرى ولصلى الحديث - سلا لإسلام هان
وقائع التاريخ - فى وثق مصر - رد شاهده على - سوبر
لطيفة با حاتم رد فى استقامى بهد بعباب بوطسه
اتنى رفعت فيه من ، مصرى فى الاحتم بالاحسب فكك رد
السف سدى عابا ما بضم لانتفاء - وهو معة و نفوا
فتة لا نصيب سدى ظلموا منكم خاصة » ^٢

- فعندما حذف بصلسبون مع لوثية اسبره ص لإسلام
وأمة ووصه وديته و سخدم فى قامة هد سحاب
لاقية لىصراية سسطورة فى بلاد بحر ، وحدى رهد
بحر اسبرى سسحبه سسطورة هه ، لاجد سبرى
سمشرق سبرى بقد لقدم مسيحى استسطورى « كبه »

١. بجه لإسلامه فى بقر بره بحدرد ح ص

فجعت غوبة نصارى دمشق فهدروا إلى سبطه سر
 وقلبو على ماضيهم المسلمين وبصفتهم مخزرى
 (٧٦٦ هـ / ١٣٦٥-١٣٦٦) وهو عتد عازحم بعصر
 هم الاستعلاء والاستعزاز بنصارى فى دمشق فنقد
 « واستطال النصارى بدمشق على المسلمين
 وأحضرهم فرماناً من هولاكو بالاعتناء بأمرهم وإقامة
 دينهم فتظاهروا بأحمر فى بهار رمضان ، ورشوه
 على ثياب المسلمين فى تعريقات ، وصنوه على
 أبواب المساجد ، وأرموا أرباب الحوايت ببقياهم ،
 مروا بالصليب عليهم ، وأهوا من امتنع من بقيم
 صليب ، وصاروا يمزون به فى الشوارع إلى كنيسة
 مريم ، ويقفون به ويحيطون فى لثناء على دينهم
 وقالوا جهراً « ظهر الدين الصحيح دين المسيح ،
 وحرىو مساجد ومآذن كدت بحور كنائسهم فحقق
 أسلمسون من ذلك ، وشكوا أمرهم لىك هولاكو
 وهو كنفما : فهاهم وصرت بعصم ، وعصم فى
 قسوس النصارى وىرل إلى كنائسهم وأقام
 شعارهم » (١)

وأمام عىف حياه ولاحتفاء بالحقى مسعود د
 عىف لانسقام فمحرد لانبصار الاسلامى على نىر فى

كتاب سيرة النصارى فى بلاد العرب والاسلام فى بلاد

١٩٥٦م

« عن حالوت » ١٦٨٨ هـ / ١٢٦٦ م - محمد مصرى -
 دمشق كتاب مستطاب قطر ١٦٥٨ هـ / ١٢٦٦ م -
 الانصار - وفتح ابنه له - وحلقة مصر - من كتابه -
 كثير - وادرو الى دور لصارى فيهم - وخرنوا فصره
 على تخريبه ! » (١)

فالرفق في شرارت العوايب الاستعمارية ولا حياء مايعره
 سب سبى من نساب النورات لطيفه في تاريخ
 المجتمعات الإسلامية

ولقد ذكر هذا الشهيد في تاريخنا بوصى بمدة من
 ومنها ما صنعته بوابرت (١٧٦٩ - ١٨٢١ م) بان حنة لغربية
 على مصر ١٢١٣ هـ / ١٧٩٨ م - فلقد عثر بوابرت - وهى في
 الطريق الى بلادنا - عرفت على محمد عيسى بن عبد الله
 الأقليات في شرور - محمد حنهم فتصه صرته - وهما
 محبياً وموطى - قدم حمته لاستعمارية وحفاه مصر طوى
 وقد نجح في إمعونه قلة سماها - الحبرتى
 (١١٦٧ - ١٢٢٧ هـ / ١٧٥٤ - ١٨٢٢ م) - مؤرخ - عصر

« أريدل يقبط » - خرجوا على كنيستهم بوسطية
 وشعبهم امصرى - وقادهم المغم يعقوب حنا
 (١٧٤٥ - ١٨٠١ م) - اذى سماها الحبرتى - « يعقوب
 العين » - « ماشنركوا » مع جيش فرنسا -

—
 ١٦٤

(١) مصدر الملقى جاً في ٢ ص ٤٢٢

في احتلال القري ، وحرقتها وهدبها وخاصة في
 الصعيد وجعل لهم ثوبت نصف عضوية د ديون
 المشورة ، والسطة الفعلية في الحبار ماسي
 والإداري وبعبارة جبروتى فقد فوس بحزل
 كيدر (١٨٠٠ ١٧٥٢) لجنرال يعقوب د أن يفعل
 بامسلمين م يشاء حتى تطاولت نصارى - من
 بقط وبنصارى لشوام - على المسلمين بالنسب
 والصرب وقالوا منهم أعرصهم وأظهروا حقهم
 وم يبقوا بصبح مكناً وصرخوا بانقصاء مية
 المسلمين وأيام الموحدين ،

و عم ب مسلمين م رفضوا حة وعينيه بنصرته
 لوطيته بجزيرة مده بعة بخاصة بل بصرى بجزيرة
 مى بخصف مام بصر بجزر مى بصفة بذا ب مده بعة
 بكنة بذا ب مده مى بذا بخصف بعة بعرصة
 بسمعى بى بكنة بعرصة ب مده بخصف بخصف
 مصر ، ومصلها عن محيطها الإسلامى ونزلها
 بخصرى إسلامى ، لكون موية بعرى بذا م
 بشرق الإسلامى وبصبح شرئفها وبصمها
 فرنسية م وسكون ماة الاحترق بعرسى بعب
 أفريق بوسطة لكيسة ، لمصرية ، اثنى أرايو

«مجدد الأسارى بدم، لاجار حة ص ٣٠ صفة بفر دسة ٩٦»

توظيفها في خدمة المشروع الاستعماري ، وإحراجها
عن موقفها الوطني التاريخي ^(١)

وحدد ذلك ساريج شريف في صفوف الأقباط بسببه
ولقومية - المواقف والاتجاهات

* فالأكثورية الساحقة تقف مع الأغلبية لخدمة هي
خندق بوسنية امصرية وقومية عربية والحضارة
الإسلامية

* والفئة العميلة - أو المخدوعة تراهن على أحسن
حماية وثقة فتحاب على غيرها هذه لتؤثر
الطائفية التي تظهر وحنفي ، وتشتد وتضعف
بمقدار بغاوة للاستعمارية تنفر من أساء هذه
الأقليات .

تب هي قصة مصر وخضرت مع البويرت بتدبيره كد
رضه مفكرين واسحقون عبر السنين وكذا وررت وتبع
في أمهات مصادر التاريخ

فهل يتأخر حميد دروس وعمر هذه الصفحات من تاريخ
تحمي حميد حسيبي ومصري هذه سبيله بوصف
بدي لا مكان لأي من خارج مراه البطش ولا مستبعد لأن
بتم احتراقه بوسطه معضلا وإرثه ^(٢)
بند بصير وبذكر الذكر لا بد من سبعة كمن حوسر

١١١ ر حمد حسيبي مصري علم معون بين تحف : لأسطر د م

المسلمون والآخر

من يعترف بهم ؟ ..

ومن يستأصل من ؟؟

مسمون وأعداء الإسلام مبيحون في كثير من دول
بفكر غربي وكن دول فكر معادي ، تستعصب ضد ،
إلحاق أذى وبكثير لا حريق وقد شاعت وتنتشر هذه
الأنباء على بسبب وسائل إعلامية في بلاد إسلام
تتولى في ذات مسمون وعمو المسلمين عن هؤلاء المعتصمين

سمیع علیم ﴿ ۱۱ ﴾

فان فی تہمة " می و مصنف ائمہوں پر بکفر و
بإسلام و لقر و رشید اسلام فی عہد الکفرین و لا
یصف ائمہوں بکفریت شر موجد فی عہد بکفر و بعد
مبثوث " اس و لا یفسر المذہب بضرر یثب کفری
" لا ثورکسہ و یکنہ ذلہ و لہو تصانیف عذیب
فی اقدار یحیی " کفر بعد اقرار اسلامی بحدہ
لیدی " ہی شو " کفر شکفر

بہا ہی حقیقہ ارمطہ لافہ - بدو حصہ ہم بکفر
لغیمانی و لاعلم بیدی اسلام و مستنیر
" اہ تہمة " بکار لاجر ہی مع اسسہ بدو مستنیر
بہا و لاجہ مفسر بک جز لاجر فی لاجہ و لاجہ ہی
سبب صافہ و غیر دہن سببہ فی عہد ہی بکفر
بہا و لاجہ ہی رسول سرا ائمہوں و بک " لاجہ ہی
ہی ہی بوجہ مقاصد بہا بکفر ہی ہی بک لاجہ
و ہی ہی مقاصد لاجہ و سببہ

و واقعہ بہ مقاصد بکفر بکفر سببہ لاجہ و لاجہ
" اہ سببہ ہی ہی لاجہ و لاجہ ہی سببہ
فکثیر ہی لاجہ لاجہ ہی حب و بکفرہ لاجہ
سمیع بک لاجہ ہی ہی ہی لاجہ ہی بک

يستثنى الإسلاميين ، الذين يظفون من ادعوا إلى اشريعة
 الاسلاميه و اسلاميه سوية والقدون والاحترام وكثير من
 المؤسسات الثقافية والفكرية التي يقص على رماها
 المعماريون ، تحد فيها كل ، الوان لطيف التفكير والفلسفي
 ولأدمويحي سيف الاستثناء والإقصاء والاستنصار خاص
 بالإسلاميين ومرجعته وبيولوجيه لإسلام وكل لدور
 سيمقرطيه هي لعرب الديمقراطي ترضى عن نتائج
 الانتخبات هي لعدم إسلامي ، يميناً كانت أو يساراً توحته
 بتأثير في هذه الانتخبات لنهم إلا إر حاد صادي
 لاقتراح بالإسلام والإسلاميين فهنا نصر لإسكار والاستنصار
 والاقصاء ، إلى حد تأييد الديمقراطية العربية بالاستقلالات
 بفشستية على ردة شعب وانتخابات سيمقرطيه
 وكذلك الحد مع حتى نظري والديمقراطي في ، تقرير
 بصير " فهو مطلب ديمقراطي يسعى إليه العرب الديمقراطية
 من رفرصه 'حبيب' كما حدث في ، تمور بشرقيه "
 وسكانه أقر من ميون - بكر ها العرب الديمقراطية يستثنى
 اسعوت مسلمة من الحق الصمعي والديمقراطي في ، تقرير
 الحصر " وسواء هذا الاستثناء والاقصاء بعض خريطة
 المعنوية من كشمير ، إلى اليمن إلى سوريا إلى ليبيا
 وكوسوف وحتى فلسطين ومنذ ذلك يحدث على حبه
 حقوق الناس فمن حق كل إنسان وضعه ، من يختار
 بتأثير من سى بحكم حيث يلمد لا ر كان هد

«مقاوم هو بشرية الإسلاميه عنها يصبح هدف حق لطبيعي
في نظر الديمقراطية المعربية والحرية الليبرالية تطرف
وتشدداً ورجعة و « أصوله مريضة » بل وإقلاً على حقوق
الإنسان ؟

رغم هذا استفق المعربي والعربي - « يرى تفوق على تفوق
رعيم المعتقدات عند من يرى من سلول لا من يتسدر
بها هذا ، إنكار وبحود واستثناء وإقصاء للإسلام
وإسلاميين والمسلمين » . وهو هذا الموقف حديث « واسع من
الأطباع الاستعمارية الحديثة والمعاصرة عن بلاد المسلمين » . ثم
أن لهذا موقف جذور في الثقافة المعربية تحدها أحر عموم
وخاصة إن كان هذا الآخر هو الإسلام والمسلمون ؟

العالم في الصورة الإسلامية

من دراسة هذه القضية يمكنه في الثقافة المعربية تفحص
رؤيتها مقارنة بأوروبية إسلامية للآخر لا مجرد مقارنة وبحث
يعترف مدس من مدس من « من هو الذي يعترف ويعفأش
مع كل الآخر » . ومن لدى سحد وسعي لاستصدار كبر
الأخوين ؟

من الرؤية الإسلامية - الفكرية والعقدية وتنتي
تجسدت في تاريخنا الحضاري - ترى أن لأصل
والسنة والقبول ، هو التنوع والتمايز والاختلاف

فالواحدية والأحادية فقط للذات الإلهية ومن عدا
 وما عد بذات إلهية يقوم على تعدد والاختلاف
 ذلك هو الثابتون التكويني الذي يسود ويحكم كل
 عوالم مخلوقات ، في الإنسان والحيوان والنبات
 والجماد وفي الأفكار والفلسفات والأساطير والوحيات
 والتدبيرات الأساسية في الحياة ، هذه الذات شعوب
 وفلسفات تتعدد بتعدد الناس والسموات والارض
 الناس أمة واحدة صنعت الله انبياء مبشرين
 ومنذرين وأمر من بعدهم الكتاب باحق لبحكم بين
 الناس فيما اختلفوا فيه ٤

وهذه الفكرة في الله كونه واحدة من ذات الله سبحانه
 وتعني ٥ يا أيها الناس إنا خلقناكم من نكر وأنثى
 وخلقناكم شعوباً وفنسان شعروهم من كرمكم عند
 الله أتقاكم إن الله عليم خبير ٤

٤ : مع سمة وفنانون متصدين هي شعور ٥ : مع : شعور
 صورة : لاسمها شعور ٦ : أصل شو بنو : شعور في
 الأصل : شعور ومن ثم في شعور ٧ : شعور في لاسمها

بقية ٢٢

٢ : بحور ١٣

والألوان وهو ينوع سبع صوره ، الآية من ذلك
﴿ ومن آياته خلق السماوات والأرض واختلاف

السننكم وأنوبكم ﴾ في ذلك آيات للعلمين ﴿^١

* ومع تعدد و تنوع اختلاف في سبعين ألام : اختلاف
في سبعين وقتاً و تقويمه ، في اختلاف ، ألوان ، شدة قلوب
وسنة ربه ينوع في سبعة عشر سنة ، في عبادته
والثلاثاء وخصه بـ ﴿ بكر جميعاً منكم شرعة وميثاقاً
ولو شاء به جميعكم أمة واحدة وبكر ليلوكم جميع
تاكم فاستبقوا الخيرات ﴾ إلى به مرجعكم جميعاً
فنبئكم بها كنتم فيه تختلفون ﴿^٢

فدعهم سبعهم شتى ﴿ ﴾ سبعكم شتى ﴿ ﴾ وبكر

وجهة هو مولاهم فاستبقوا الخيرات ﴿

* الله يصوره لاسلامه يوجد في قوله حقيقة و يقينه
على أسبوعه ، سبعة و اختلاف ، أسبوعه ، سبعة ، ثم يقع
عند موقف نصري من غير تأمل على مخصص و على

١ سورة النور ٢٧

(٢) جملة ٤٨

٣ سورة

(٤) البقرة ١٤٨

يضيق نوع التعدد والاختلاف مع انضمام نواحيه ووجوهه
 وبما تسع هذه بصوره على الحصر والرقى حد لحد
 ولا يضاف بها لآخر على خلاف ألوان هذا لآخر
 على حين يقع بين اليهود عند اليهودية وحده مع بكار
 وتكفير الأحرار ، وعلى حين تصنع مذاهب نصرانية ذلك مع
 كل لأحرار في وإذا قيس بهم منو بما أنزل الله قالوا
 مؤمن بما أنزل علينا ويكفرون بما ورثه وهو الحق
 مصدقاً لما معهم ﴿١﴾ ينفرد الاسلام ويسمى بالاعتراف
 بكر شرع والمثل وجميع اصحاب ورسالات وسائر الكتب
 ، وصحف والألواح التي كتبت وحى سماوي جميع الأنبياء
 ورسول ، منذ فجر ارسالات وحى حدم هذه رسالات
 وعرق هذه الاعتراف هال لقدسة ، مقدسة ، بعصمة
 وإحلال لكل رسول وجميع ارسالات في امن الرسول بما
 أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملأنكته
 وكتبه ورسله لا يعرق بين أحد من رسله ﴿٢﴾

فقاوون الإيمان لدى كل ملة غير ملة الإسلام
 لا يكتمل ، إلا بإبكار كل لأحرار وتكفيرهم
 وإيمان الإسلام وحده هو لدى لا يكتمل ، لا بد امن
 اصحاب بكر النبوات وارسالات وكتب وشرائع هذه

(١) بقره ٩١

(٢) بقره ٢٨٥

بنبوات ورسالات بل ولا يكتفل هذا الإيصر
الإسلامي ، لا إذ مكن المسلمون أهل تلك اشترائع
والمثل من إقامة عقائدهم ، المخالفة للإسلام ، من
والتي تذكر وتجدد هذا الإسلام ،

وما على الذين يريدون لفرفة من صورة الآخر في ثقافة
الإسلامية ، وبغفيدة الإسلاميه و لوجدان الاسلامي بيدركر
هون امور اشخاص وانتدافص نفحش من هذه الصوره وبين
صورة الإسلام ، المسلمين في ثقافة الآخر غير مسلم ما على
هؤلاء ، لا أن يبطروا إلى صورة الآخر في ثقافته للإسلام
والمسلمين

« صورة موسى عليه الصلاة والسلام وحيه هرون عليه
للسلام في ثقافة إسلاميه انى صاعها وصنعها نفر
لكريم - في صورته حبيب الله الى صيغه له على عبده ،
وستحبه بنفسه وحفه كريمة وسحاب دعاه وسلم
عليه وحمله بقوى أمير وانه لكذب واعرفان ؛ بسط
وصورة هذ نكبات البورة في نفر في صورته لأمام
وبرحمة واهدى واسور * والقيت علبل محبة منى
ولنصنع على عيني *^(١) * وادكر في الكتاب موسى
إبه كن مخصاً وكن رسولاً نبياً * ونايده من جانب
الطور لأيمن وقربناه نجياً *^(٢)

﴿ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا ﴾ ﴿ قَالَ يَا مُوسَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

واحد عقدة من أساسى • يفقهو قوسى • واحد لى

وریرا من اہلی • ہارون حی • اشدد بہ زری •

وَأَشْرَكَ فِي أُمْرِ • كِي بِسَبْحِ كَثِيرًا • وَبَكَرِكَ

كثير • ايسكت مەھسېر • قىل قىل اوتت سۆك

ب موسیٰ ؑ ۛ سلام علی موسیٰ و فرعون ؑ ۛ

4. *Journal of Management Studies*, 1996, 33, 1, 115-126.

كذلك يجري التحقيق في انتهاك عن عمد أو خطأ من قبل

❖ فسادات اجتماعی یا استیلاهای اجتماعی، خبر من

استاد محترم سقوی لائیں ۴ دروازہ تہذیب موسمی

یکتہ، راجا و فرید اللہ بن سید ہ

© 2004 Blackwell Publishing Ltd *Journal of Internal Medicine* 255: 105–112

1111

47. 1 1 2 2

177-178. *Albany* 1

7. mai

100

﴿ وَثَبَّتَ مُوسَى سُلْطَانُ مَدْيَنَ ﴾ ﴿ وَوَعَدَ آتِيَا
 مُوسَى وَهَارُونَ بَعْرَقَانَ وَصِيَاءَ وَبَكَرُ سَمْعَانِ ﴾^٢
 ﴿ وَفِي قَلْبِهِ كِتَابُ مُوسَى إِمَامًا وَرِجْعَةً ﴾^٣
 ﴿ قَرَأَ فِي أَوَّلِ كِتَابِ لَدَى جَسَدِهِ مُوسَى نُورٌ
 وَهُدًى سَبَاسَ تَحْمِيْمِيَّةَ قَرَامِيْسَ نَسْرِيَّةَ وَتَحْفَافَ
 كَثِيرٌ ﴾ ﴿ لَهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ * بَدَأَ
 عِيبَ كِتَابِ بِأَحَقِّ مَصْدَقٍ لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ
 التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ * مِنْ قَبْلِ هَذِهِ لِنَاسٍ وَأَنزَلَ
 الْفُرْقَانَ ^(٥)﴾

سَبَاسِي بَحْرِيَّةَ بَعْرَقَانَ بَعْرَقَانَ بَعْرَقَانَ بَعْرَقَانَ
 الْإِسْلَامِيَّةَ بَعْرَقَانَ بَعْرَقَانَ بَعْرَقَانَ بَعْرَقَانَ
 سَبَاسِيَّةَ بَعْرَقَانَ بَعْرَقَانَ بَعْرَقَانَ بَعْرَقَانَ
 بَعْرَقَانَ بَعْرَقَانَ بَعْرَقَانَ بَعْرَقَانَ بَعْرَقَانَ

(١) النساء ١٥٣

(٢) الأنبياء ٤٨

(٣) الأحقاف ١

(٤) الأنعام ٩١

(٥) آل عمران ٤٢

دست می بصورت یهود و نصاری و غیره از آنجا که در کتب
آخر هو اسلام و لغز و رسور المسلمین و انه اسلام
و حصارتهم ۱۹ -

به سور منجی و بگور به عهد یهود حور
« و کذب بحر مع صور اسلام و ثقفة مسیحی عن مريم
عین اسلام انی می ، اسلام مسند بقاء انعامی بنی
' حصن فرجها و سرهت عن مطاعن اطاعین ، و بنی تقنی
له بقول حسن ، و صطفاف و سید ، و مريم ابنة عمران
التي احصنت فرجها فنلخنا فيه من روحنا و صدقنا

بکلمات ربها و کتبته و کانت من القامنین »
« فنقبلها ربها بقول حسن و نثبت بها حسناً
و کفلاً زکریا کلمه دخل علیها زکریا احرب و حد
عندها ررقاً قال یا مريم انی لب هذا قات هو من
عند الله ان الله یرزق من یشاء بغير حساب »
« و ان قات الملائكة یا مريم ان الله اصطفاک و طهرک
واصطفاک علی نساء العالمین »^{۱۲}

(۱) بحوریم ۱۲

(۲) آل عمران ۳۷

۱۳ ، عمران ۴۲

ذلك هي صورة مريم في العقيدة والثقافة وحضرته

إسلاميه فمنها صورة ارميت رسوم محمد ﷺ
وصورة تمثال غوغين في الثقافات المصرية على
خلاف ادعائهم وعصوره لا واصل^١

به سؤال يتحري ان يجد من ينطق بحوث "في حوث"
« ونفس لشيء مع صورة عيسى ابن مريم عيسى السلام في
ثقافته لاسلامية به اوجه الماوت مؤيد باستغاث
وراح القدس وبالكذب وحكمه والافحرات والى عيه
سلام انه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا » إذ قالت
الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمع
المسيح عيسى ابن مريم وحياً في الدنيا والآخرة
ومن المقربين^٢ » قال بن عبد الله تاسي لكتاب
وجعني نبياً » وجعني مباركاً أينما كنت وأوصاني
بالصلاة والبركة ما دمت حياً » وبراؤ موسى وم
يجعني جباراً شقياً » ولسلام عيسى يوم ولدت ويوم
اموت ويوم ابعث حياً^٣ » وآتيد عيسى ابن مريم
البيتات وأيدناه روح القدس^٤

(١) ابن عمر ٤٥

(٢) مريم ٢٠-٢٣

٣ اسفره ٨٦

﴿ وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَحِكْمَةَ وَاتُّورَةَ وَإِيجِيلَ ﴾
 ﴿ وَقَفِينَا عَلَى ثَرَاهُمْ بَعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ مَصَدَّقًا مَّا بَيْنَ
 يَدَيْهِ مِنَ التَّورَةِ وَتَبِعَهُ الْإِيجِيلَ فِيهِ هُدًى وَبُور
 وَمَصَدَّقًا مَّا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّورَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً
 لِلْمُتَّقِينَ ﴾ وَيُحْكُمُ نُوحٌ وَإِبْرَاهِيمُ وَمَا نُورُ بْنُ مَرْيَمَ
 وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا نُورُ بْنُ مَرْيَمَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾
 وَأُزِيدُ بَيْتَ الْكِتَابِ بِأَحَقِّ مَصَدَّقًا مَّا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ
 الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا نُورُ بْنُ مَرْيَمَ وَلَا
 تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لَكُمُ حُجَّتُ مَعَكُمْ
 شَرْعَةٌ وَمَنْ أَعَادَ^١ ﴿ وَرَسُولًا نَبِيٍّ مِّنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ
 أَنبَىٰ قَوْمَهُمْ بَنَاتُهُمْ مِنْ رَبِّكُمْ أَنبَىٰ أَحَقُّ مِنْ سَطِينِ
 كَهَيْئَةِ الْخَبِيرِ فَانْفَعَ فِيهِ فَيَكُونُ ضَرْبُ بَنِي نَدَّ وَأُتْرَىٰ
 الْإِكْفَةِ وَالْأَمْرُ وَأُحْبَبَ لِمُوسَىٰ بِأَدْنَىٰ إِلَهٍ وَأُتْرِكُمْ بِمَا
 تَأْكُونُ وَفِي تَدَحُّرُونَ فِي مَبُورِكُمْ بَنِي هِيَ بَنِي لَّيْلٍ بَكْم
 إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿^(٢)

بَنِي هِيَ بَنِي دَعِيسَى بَنِي دَعِيسَى بَنِي دَعِيسَى بَنِي دَعِيسَى
 بَنِي دَعِيسَى بَنِي دَعِيسَى بَنِي دَعِيسَى بَنِي دَعِيسَى
 بَنِي دَعِيسَى بَنِي دَعِيسَى بَنِي دَعِيسَى بَنِي دَعِيسَى

(٢) جامعة ١٦-١٨

(١) آل عمران ١٨

١٣، آل عمران ٢٩

بصرى ، وهل حصى النصارى والنور الحكيم بقرآن
 كما يدعوهم بقرآن بى حكيم النور ، والحر ،
 حلق من بفسهم ، ورقة قسوة ، لتحكيم بحسنه بقرآن
 من القرآن ،
 اسئلة فتحدى : ما به بى بفسق بقرآن

الصورة العربية لعالم

و كات شد شى بصورد لاسلامه بصورد ، بفسد
 بفسد و بفسد ، لاجلاف و لاجلاف بفسد بى بفسد
 بفسد بفسد ، بفسد بفسد ، بفسد بفسد ، بفسد بفسد
 لفسد بفسد بفسد بفسد ، بفسد بفسد ، بفسد بفسد
 و بفسد بفسد

بفسد بفسد ، بفسد بفسد ، بفسد بفسد ، بفسد بفسد
 بفسد بفسد ، بفسد بفسد ، بفسد بفسد ، بفسد بفسد
 بفسد بفسد ، بفسد بفسد ، بفسد بفسد ، بفسد بفسد
 بفسد بفسد ، بفسد بفسد ، بفسد بفسد ، بفسد بفسد
 بفسد بفسد ، بفسد بفسد ، بفسد بفسد ، بفسد بفسد
 بفسد بفسد ، بفسد بفسد ، بفسد بفسد ، بفسد بفسد
 بفسد بفسد ، بفسد بفسد ، بفسد بفسد ، بفسد بفسد
 بفسد بفسد ، بفسد بفسد ، بفسد بفسد ، بفسد بفسد

وبسبب من هذه سرعة المركزية العربية ، كان
 لاستعمار العربى - وهو يبيد اسنية بفسد
 ، وثقافية لشعوب والأمم التى تثبت بفسد

لاستعمار - بنفحص دور صاحب الرسالة
 حضارية وإنحار ، لتقدمي ، وهو لأقوى
 ولأقوى هو الأصلح ، والأجدر بابقاء - وفق قاعدة
 وفلسفة انقذون الصرعى الذى طبقه داروين ،
 (١٨٠٩-١٨٨٢م) فى عالم الأحياء ، والطبيعى
 وفق هذه النزعة المركزية - أن يصرع القوى
 الضعيف ، وثرى الحضارة ، الفردية لنسبة انورثة
 للحضارات امقزوة ، لثراث العالم ، وتصعبه -
 بالتعريب وأخيراً بالعمولة فى قالب حضارى
 وثقافى وقيمى واحد .

• ولقد ضمن لعرب « رحة الضمير » وهو يبارس
 هذ العدون على الآخر حضارى وبلدات ، الآخر
 الإسلامى - ذلك لميراث امشوه والعدائى الذى حفت
 به ثقافته انتاريخية ، على اختلاف حقوبه
 ومبدينها ، راء الإسلام ومقدساته وأمته وحضارت
 وهو ميراث الذى لا يرل فاعلاً فى الإعلام العربى
 والتعميم العربى ودوائر الفكر ودراسات وعند
 صناع القرار حتى كتابة هذه اسطور

• على ثقافة شعبية بعربة تنعم لعامة من ، ملحمة
 ، لاند ، حواى سبه ١ - المسلمين يعدون بثوث

١ - أبوللين Apollon ٢ - وفيرواحاب Terzaghi

٣ - ومحمد Mohamet

وَأُاسْمِىنْ إِنْمَا يَعْظَمُونَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِأَنَّهُ يَوْمٌ بِهِ يَحْدُثُ
مَبِيتُوسُ VENUS يَبْدَأُ الْمَسِيحِيُّونَ يَعْظَمُونَ يَوْمَ لِأَحَدِ لَأَنَّهُ يَوْمٌ
لِلَّهِ

وَبَعْدَ بَعَثَتِ هَذِهِ النُّصُورَ إِلَى تَابَعَتْ فِي بِنْفَقَةِ شَعْبِيَّةِ
بُورْهَافَا فِي مَحْيِيْشِ أَحْدَادِ الْعَنَةِ وَارْتَهَاءِ فِي مَحَلَّاتِ بَصَلْبِيَّةِ
صَدِّ، لِإِسْلَامٍ وَعَمَلِهِ وَهُمَّةٍ وَحَصَارِهِ فَتَحَدَّثَتْ هَذِهِ مَلْحَمَةُ
« مَلْحَمَةُ رُؤُلَانْد » عَنْ مَسْتَسْرِ فَقَدَتْ بِهَؤُلَاءِ الْإِسْلَامِ
« أَنْظَرُوا إِلَى هَذَا الشَّعْبِ الْمَلْعُونِ إِنَّهُ شَعْبٌ مَلْعُونٌ
لَا عِلَاقَةَ لَهُ بِأَلِهِهِ وَسُوءٌ يَمْحَى أَسْمُهُ مِنْ هَوَاقِ الْأَرْضِ
الرَّاحِةِ بِالْحَيَاةِ ، لِأَنَّهُ يَعْبُدُ الْأَصْنَامَ لَا يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ
بِهِ خِلَاصٌ ، بَعْدَ حُكْمٍ عَلَيْهِ فَهَنْبِدُ أَنْ تَتَلَفِّدَ الْحُكْمَ
بِأَسْمِ اللَّهِ » ! ثُمَّ تَبْدَأُ مَلَا حَمَ لِقَنْتَارَ بَصَلْبِيَّ ، بَعْدَ
ثَلَاوَةِ هَذَا الَّذِي جَاءَ فِي مَلْحَمَةِ رُؤُلَانْد .

* وَبِمَ سَكُنَ الْأَمْرَ فِي رُؤُسِ أَيْدِيهِ الْإِسْلَامُ حَبْرًا مِمَّا فِي
لِنْفَقَةِ شَعْبِيَّةِ مَكْمُورٍ حُدِّدَ لِقَلَمًا وَمُفَكِّرًا لَأَدْنَى
« لَقَدْ عَثَرَ الْمَسِيحِيُّونَ الْأُرُومِيُّونَ مُحَمَّدٌ ﷺ .

رَجُلًا عَاشَرَ حَيَاةَ دَاعِرَةٍ ، وَتَجَاوَرَ حَبْلُهُ كَرَّ حُدُودِ
أَسْبَابَةٍ وَالْإِنْحِطَاطِ وَبِمَ يَتَوَرَّعُ خِيَالُهُمْ عَنْ لَابَعَةِ
يَأْزِ رَسُولِ الْإِسْلَامِ كَانَ فِي الْأَصْلِ كَارْدِينَالًا كَاثُولِيكِيًّا
تَجَاهَلَتِ الْكَنِيسَةُ فِي «تَخَابُثَاتِ النَّاسِ» ، مَقَامَ تَنْتَاسِيْسِ
مُتَاطَفَةٍ مَحْدُودَةٍ فِي «لَشَرْقِ انْتِقَامًا مِنْ كَنِيسَةِ
وَعَقَرَتْ أُرُوبَا الْمَسِيحِيَّةِ فِي مَقَرُونِ لُوسَطَى

«إسلامي سبق أن بدأ ينسب سيطرته بقصى دولارات فقط
 وهو يسي مسخد والمركز الثقافي للعسكريين المهاجرين في
 الدور المسيحية ، بما في ذلك رومانيا عاصمة المسيحية فكيف
 يمكنك ألا ترى في ذلك براعاً وصحاً للتوسع وصحاً
 جديد» ٤

وفي نفس التاريخ ، يتحدث «الكاردينال» بول سوب «
 مساعد روما ، ومسئول مجلس الفاتيكانى بنفسه إلى
 صحيفة « الفيجارو » - الفرنسية فيقول : « إن الإسلام
 يشكل تحدياً بالنسبة لأوروبا وسعرب عمومها ، وإن الغرب
 لا يحتاج إلى أن يكون حيزاً صليبياً لكي يلاحظ سقوط مسريده
 بين معدلات النمو السكاني في أنحاء معينة من عدم ففي
 بعض ذات الثقافة المسيحية تراجع ائمة السكاني بشكل
 تدريجي بينما يحدث بعكس في ائمة الاسلام ائمة
 وفي عهد المسيح يتساءر مسيحيون يفلو عفا سيمعنه بهم
 بعد وبعد ذلك بكن مرنهم عموماً بشكر م
 التحدى الذى يشكله الإسلام يكمن في أنه دين وثقافة
 ومجتمع وأسلوب حياة وتفكير وتميز ، في حين أن
 المسيحيين في أوروبا يميلون إلى تهميش الكنيسة
 أمام المجتمع ، ويتناسون الصيام الذى يفرضه عليهم
 دينهم ، وفي بوقت نفسه يبهرون بصيام لمسلمين
 في شهر رمضان » !..

ب لأرثوذكسية الأوروس فابو يعبر عن موقفه من
 لاسلام والمسيحيين بأفكار لخدمية في اسطقس وششس

بعض الأماكن التي تحوي ثلثي النقط موجود في
العالم ، وليس هناك صورة أسوأ من هذه الصورة
- حتى بالنسبة للصين الشيوعية - في دهر وصغير
موطن الأمريكي عن العالم الإسلامي ،

تب هي صورة ، آخر إسلامي ، في ثقافة معاصرة
سلبية ولامنسية واحدة تتوسد القنب رعد
صورة ، آخر مسيحي و مسيحي في ثقافة سلبية
من وسعي صورة في القاد الإسلامي حـ سيد رعد
والأغلبية تعترف بالأغلبية بينما «عكس غير
صحيح ؟

فصر بعد هذه الصورة - في فكر آخر - مستطاع
ويستأمله ؟

والذي يدق نرى ثقافة الخدم صمغون شخص
والمعتمد وسداع وعشر ، - - - - -
شعوب و هم وصالح - - - - -
ومختلفة يكون سداع حصري و ملقي سداع على
طريق آخر . - - - - -

وتتعزيز في لهويات والثقافات

سور عده في نذر : - - - - -
حزبي في لا كرس حسي كـ - - - - -
هذه القصيدة - في ففص الاتهام

كرت بى بكيات حسب تعبير « برارد لويى » بى « برج
ورقى » ومجتمعات مسيحية أو مجتمعات أموريين
MOSAIC SOCIETY فيتحقق لأمن إسرائيل بصف «ر» على
الأقل ١

ولقد تحدث «د» بخطط عن تقسيم العراق بى «دولاب
ثلاث

- ١ دولة كردية سنية فى الشمال
 - ٢ دولة سنية عربية فى الوسط
 - ٣ دولة شيعية عربية فى الجنوب
- وهو ما سخرى بعبده أبوه على «ر» العراق - ويحدث «د»
المخطط عن تقسيم لسنور إلى
- ١ دولة راحية مستقلة فى الجنوب
 - ٢ - ودولة عربية فى الشمال
- وهو ما سخرى بعبده بوم على «ر» لسنور

ويحدث «د» برب «د» بوم «د» عن تقسيم لبنان بى خمس
دويلات

- ١ دولة مسيحية
- ٢ دولة شيعية
- ٣ دولة سنية
- ٤ دولة درزية
- ٥ ودولة عرقية

ما مصر ليد خطط «د» بوم «د» بوم بوم بوم بوم
الأقل ١

١ وحدة إسلامية

٢ - ولثانية قسطنطينية في الجنوب الصغرى

وبعد سنوات من بشر محلة ، استباحون ، لهذا الحظوظ
تعيده في حلة بحسبنا ، فشرعت ، سرشير في انعم
على ، تشتت ونفوية ديول الاسرلية للاقتست في عالم
يعرفى وتحت هذه الأقسام تدمر احمدى مستورة
ويكذ سر في مشاعر الأقليات المسحب في منطق
وتوجيه نحو لطانة بالاستقلال ، - كما جاء
بالحرف في عبارات : بن جوربون ، بعدكرات
و موشى شاريت ،

وقد سبق مصر - في بحص هذه الصفحات

فبهرت في ذلك التاريخ انصف الأول من
الخمسينيات ، جماعة الأمة لقسطنطينية ، - بنى تدعو
إلى ، تحرير مصر من الإسلام والمسلمين ،

وبدأت موحدة لبحر لقسطنطينية إلى خارج - وبسبب إلى
عربك وكند وسريبا موجه عقب قبانو - أصلا - مرر على
بمصر سنة ١٩٥٢م وشبه بعد بمصير شركت لخمسة سنة
١٩٥٧م عقب هزيمة العدوان الثلاثى في سنة ١٩٥٦م ، وشبه
عقب هزيمة بامم سنة ١٩٦١م ، وقد عتب على هذه
بمحرات روح بذر ، لاسفاه من مصر ثورة بوسو على
حرمب هؤلاء بمحربين من لاسفاه لاصغرى ومن
سيطرتهم مع بهم لسه على ، لشركت في حقبة سيطرة

س لى ، لاحتفى بحذاف مع الاستعمار . فاستطاع جهده
لاستحباب معدنه ، و سوانر لصهيون كنترول مر شولا
المهاجرين ..

وتكونت بعد ذلك ثوريخ سدابات التسطيحات
بقبطية معادية لوحدة مصر الوطنية وعرونها
وهويتها الحضارية الإسلامية

فلم حات حقة اثباتت ان مصر مصر و مع
الحاح دى حقة تحفظ بقلب على حبة سوية
"مارونية مسيحية" هي مصر . وعل مصر قانو ، ص
فريس وجر عرب بغير معرفة ، لاسلام
مار يحفظ لاسلامى بصهيونى لى بلمت مصر

فعلاوه على مسارك عدل عن معاد لى صلب عد
بحرب الأسمه مسيحية ، حوت وبقه مسر مخره مسر
فى بصهيونى سى مسرياً مجده فمقنة بصهيونية
، لاحتبار ، كنوسم ، ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠
- تقور ، ن مصر مفرقه ولفقسمة إلى عاصر
سبطوية كثيرة - وبس على عرار ف هو سوام
لا تشكل لى تهديد لإسرائيل وبق صمصه بالأمر
و بسلام بوقت طويل وهذا فى مقنور نديف
يوم

بر وتحدثت هذه بوشيفة عن ن ثغيت مصر هو
مفتاح ثغيت كن بلاد بعروية وإسلام . فقلت

بالحرف - د إن بولاً مثل بيب وسودان و بون
 لأعد منهم من تنقى طويلاً على صورتها بحايمة
 بل ستقتفى أثر مصر في أنهارها وبغنتها
 تفتت مصر تفتت ساقون إن رؤية دولة قسطنطينية
 مسيحية في صعيد مصر ، إلى جانب عدد من بون
 دات سطة قلبية مصرية ، لا سطة مركزية كك هو
 الوضع لأن هو مفتاح هذا التطور بتريحي أدي
 أخرت معاهدة اسلام كنه لا يبرو مستبعد في
 المدى اطويل ١

فبحر اس - د - نخصص معق - لأنت - عصر سبعة
 وسبب هـ - هو عدد سـ - و - شوس مصرية - شـ
 هو مرد " وفي صلا - ش - نخصص سـ - د - د - د
 ما بغان ونصق اليوم سبب لأنت

من دسب الذي أعلن - سبب سببوات - عن سبب م
 حكومة قسطنطينية في سبب في آسيا كدب سبب
 وسبب وضعت السبب - سبب - سبب في سبب سبب
 وبعد حرب الاستقلال سبب سبب سبب وسبب سبب
 لأعلن سبب سبب - سبب - سبب سبب سبب سبب
 ووظيفة سبب سبب في سبب سبب سبب سبب سبب
 سنة ١٩٦٩م

في سبب سبب سبب سبب سبب سبب
 لأستبشاد لأحد سبب سبب لأكتف - سبب سبب
 لأش لأختصاص وسبب سبب سبب سبب سبب

ومصاحبه هذه الجهود التي سررت وبعض غيرها انطوى
بتحور في أسماء، موايد عن الأسماء المصرية، يعرّفه
إلى لأسماء الأوروبية، يعرّفه بدلاً من محاسن مسمى
« ماسكل » ، وبدلاً من بطرس يسمى « بطر » ، وبدلاً من
مريم تسمى « ميري » ، حتى أصبح اسم مريم لا يسمى به
غير المسلمين ، من وشيوخ عبارات من فتر « شعب
لقطبي » و « انطفاة » بدلاً من « الشعب المصري »

إلى تربية نفوذ البطط المهر على كديستهم لاثودكسة
معد هؤلا انمحرس ومكاتبهم ماسه والاسه ويقودهم
وحركتهم وعلاقاتهم مع ولايتهم بليلاد التي يحملون حبسهم
وتسجيرهم حساباً لخدمة الصالح الاستعماريه حسب اسلاد
وخاصة في أمريكا - وكذلك ريدده اندوزج يدرجيه بهذه
كنيسة ومن ثم تقرو بقد هذه الفروع كل هذا الحديد
قد أحدث تطوراً نوعياً وكيفياً في حسابات وتوجهات
كنيسة ، التي اتجهت غرباً أكثر فأكثر بعد رجحان
كفة رعيته العربية على رعيته الداخلية الوصية
ويقدر كار دخوبه في « مجلس الكنائس العالي »
الذي أقامته اجازرات الأمريكية ، بأن الحرب
باردة ، لخدمة الهيمنة الأمريكية بعد أن طلت هذه
الكنيسة رفضة دحوله لسنوات طويلة كان ذلك
عللاً عن هذا لتحور في التوجهات حتى لقد
أصبح بعض العيورين عليها حتى من أسائها .

يخشون من هتور طبعها الوطني اثريخي لحساب
الغرب والتعريب

بر لقد استقر شد ، لنوحه نحو العرب ، بعضه ،صحوه
بدنيه الاسلاميه لاحف الألفاظ من ،مستروع الحصري
الإسلامي وتوير لاحضاء ،العلمانية العربيه وسنوج
انرسى في نفقه ،وسب بدلاً من ،مراك حقه أن ،صحوه
بدنيه هي طهرة علمية ، هي كل ادبيات حتى ادبيات
بوصفه من لهدوسه ،بر الكيفيتوسيه

وأما قد بدصت مع فلاس النماح العربيه ، سعريه
اسي عرصت على ابريم ، وبت بحريتها على ،عند ،قريب لعم
بحقق ،الإسلاميه بجمه حقه ،ولا بعداً ،خفيفاً بدلاً من رب
وبلاً من لاسهم ،عصري في شد ،صحوه لاسلاميه
مصطومه بقم لاسمه المستركة ،وسعت مشتركة في
نوطيه ،عربيه ،شفاة ابواحدة ،الحصه ،بواحد بدلاً
من ابواحدة شرف ،بطلا من حفاق شد لشركه ،حصريه
سارمجة ،وبدسه ،بر بحريف من ،صحوه بدسه
لاسلامية ،المركر فقط على قسمة بقلو لاسلامي ،سمنه
لطبقيه ،ابواحدة نحو ،عرب ولعرب ،عجفد مسكه
سي لا مشكله ،سوه من ،ابواحدة عرب ،حيى ،بو ذكو
مسمى لاسم ،والاب ،ويبر الالة التي بحت ،ببصيه عرب
حي ،بعضى ببع من ،حصارته ،وقويتها ،عربيه لاسلاميه
،بر مراكه ،سحت ، في ،حل مصر ،سب سي ،سقطه

علاوة على ما سبق وسوقه اماركسيز ، على سويته سبب
سبيل بلغة ، سوسر ، سياسات لاحقة سعد ، غير
عن ف سبي مصطفى لافد ه وهنود لاقاط وبصر لافد
سبب « صفات » سبي مصطفى وشيخه سوسر سبب ، بكرة
مصرفي الخارج

حتى لقد وصل ، الامر بأحد هذه امركر ، بحثة ،
- مركز بن خديون مع ، الاعتد لاسم فقيه لإسلام
بن خديون - أن يدعو صاحبه ، سعد ، برهيم
إلى تنفيذ المخطط لأمريسي بصهيوني تنفذت
بعام عرسى - أكثر مما فتنته نقابا ، سيكس
بيكر ، سنة ١٩١٦م فطالب بإقامة كيبسات
، فبدرية ، تحفل ، تعددية سياسية ، - مع
تعددية سياسية - لكل لأقيت في امور عرسى
، لأن اجتماعات سبي تنقسم بالتعددية الإثنية في
الوقت بحاس ، سبي أن تكون متعددة من صاحب
السياسة أيضاً .. (١)

وغير فصول ، لافد سبي سبب ، بكرة سبب
الأمريكي في كور سبب ١٩٥٨ ، سبي ، سبب
الافد سبب ، مصر وعد سبب ، عرسى ، إسلامية
على قائمة سبب سبي مصطفى لافد ، عرسى لافد
لأمريكي

١ ، تعددية سبب سبي سبب سبب ٢ طبعه في هودس ٩٩

وأخيراً وليس حراً صنعة انعامات بصرية
 « الكربومية » - مع بحلات الإعلاميه انى يصلى ، يطبع
 بطنفى على نوبرات حراره ، و مسكلات اجتماعيه ، و تداع
 فى حدث لا يحو من مثها و كثر منها تسمع من خصصات
 انى يتعددها بسات و بدهيات

وهكذا نجد أنفس أمام حيوط عنكبوتية نداء
 جميعها من نقر لثغور متحدم اعرب الالعب
 لأور بورقة لأقليات - كل لأقليات وبصرف
 سطر عن بيانات هذه الأقليات

وعلى غير مثال ن اعرب هب بيس لاسن لغرس
 ولا انعم لغرس و بده هو « مشروع لغرس » سى سطر ن
 لإسلام هو لغرس لى حى محى امراطوره اشتر بشوعه
 و سى بده عولمة بوضحه لخصارى من لأفصار لى بدم
 متهديش لمداح بخصربه عر لغرسه

وعلى غير مثال بصر ن هذ «مشروع لغرس» لا راض
 بده و بى مسيحية اشترقيه و بده الارثوذكسيه مصريه
 هذه الارثوذكسيه فصلأ عر بها حره من سسحب بوطى
 و لغرس و لخصارى و بطنفى و بطنفى

فإن مسيحية العرب لا تعترف بمسيحيته
 و بده يتخذ العرب الاستعمارى والصهيويه منها
 « ورقة » يعرب بها فى معركته ضد الاستقلال
 الحضارى للشرق ، و يلقطه لغوميه لأمه وشعوبه
 للإسلام و مسيحية « شرقية » فى حلق مصر

عليها حرصهم على أئمن شيء في عروبتهم فلا يوجد
عربي غير مسلم^١ ، فالإسلام هو تاريخنا ، وهو
بطولاتنا ، وهو لغتنا ، وفلسفتنا ونظرتنا في الكون
، إنه الثقافة القومية الموحدة للعرب على اختلاف
أديانهم ومذاهبهم . وبهذا المعنى لا يوجد عربي غير
مسلم ، إذا كان هذا العربي صادق العروبة ، وإذا كان
متجرداً من الأهواء . ونحن كن عجبى شديداً للمسلم
الذي لا يحب العرب ، فعجبى أشد للعربي الذي
لا يحب الإسلام^٢ ، فالمسيحية الشرقية جزء من
ه ذاتنا .

بوصية ولقومية وحضارية يجب العرب هو " لآخر " .
ساسنة معاً مسلمين ومسيحيين .

إن بعدد المسلمين قد فارت ربع البشرية . ونحن هات
عاقلة يطعم في حلال الإسلام محل البصيرة . ساحل الأقسه
لبصرية في إسلام . فالأصل ونقاوس . في لإسلام هو
استعد في لشرع ومنزل في أن يوث لله لأرض ومن عيب
في بكر جعلت منكم شرعة ومنهاجاً ولو شاء الله
لجعلكم أمة واحدة ولكن يبيلوكم فيما آتاكم فاستنقو

١٢ « كتابات ساسنة كامنه » ج ٤ ص ٢٢ ٢٦٩ ج ٥ ص ٢٨ طبعه بعد سنة

بحيرات، بي الله مرحمتكم جميعاً فيسكنكم بها كنتم
فيه تختلفون (١)

ومن بحرين - بصير الالية انصرفت حكايه بقره
بوض في مبني - بين مكرمات ٩٠ في سكره - حيره -
سجده - بعض بقوه - بي سبو - حارسه
لامرطويات - لاسعديه - بي سلفه - حركه - بي
بورقه - لاسه - من رويد - فخره - لارشؤكبه - بي
يكويكبه - وحى - حركه - لاجيله - فقده - حوسه - حقيقت
هذه لامرطويات - رشه - علاله - بي حركه - ساجه

وبنى لاسه - حركه - بي حركه - بكن - شعب - حركه
بي سلفه - حركه - بي حركه - بي حركه - بي حركه
سجده - بي التقدم والنهوض

فيسر - لاسه - بي حركه - لاسه - بي حركه
سجده - بي حركه - بي حركه - بي حركه - بي حركه
لوصفه - بي حركه - بي حركه - بي حركه - بي حركه
وقد - بي حركه - بي حركه - بي حركه - بي حركه
٢٥ و ٢٥ ٢٥ ٢٥ ٢٥ ٢٥ ٢٥ ٢٥ ٢٥ ٢٥ ٢٥

في مصر - حركه - بي حركه - بي حركه - بي حركه
بي حركه - بي حركه - بي حركه - بي حركه - بي حركه
بي حركه - بي حركه - بي حركه - بي حركه - بي حركه
بي حركه - بي حركه - بي حركه - بي حركه - بي حركه

بعبسى، لا ككشورة عيسى بمحمد وف دعاؤنا، يك
إلى القرن إلا كدعائب أهل لتورة عيسى لإنجيز

ويست نهت عن دين المسيح وكنا تأمرت به
وبعد كان حاصب من دينا بصرى عربى - سنة ١٠٠٠
سقط عنه قوس سور به حجة عن المسيح عليه السلام و أن
أوسى بناس بعبسى ابن مريم فى الدنيا والآخرة
لأسياء، حوة بفلات، أمهاتهم شتى وديهم واحد،
وليس بيننا نبى (٢)

لحرم من يقرى بقرآن عيسى (سيف رى) حقيقه مستوفى
للقسم لاسية باجده لاسية خرد وأصبح عيسى عليه السلام
وما وحده ببقائه وبقائه باصية وبقائه وبقائه
تاريخه بقرآن وخصوصا بقرآن بقرآن بقرآن
بناظر باجده بقرآن بقرآن بقرآن

من بقرآن هو بقرآن بقرآن لا بقرآن لا بقرآن
بحرمه وبقائه وبقائه باجده لاسية خرد وأصبح
عيسى عليه السلام وبقائه بقرآن بقرآن بقرآن
بقرآن بقرآن بقرآن بقرآن بقرآن بقرآن
وبقائه لاسية بقرآن بقرآن بقرآن بقرآن

١- بقرآن بقرآن بقرآن بقرآن بقرآن بقرآن

(٢) رواه البخارى ومسلم - داود والإمام أحمد

لفتنة لا تصيب الذين ظلموا منكم خاصة وعلموا أن
الله شديد العقاب ﴿١﴾.

وعند رسم رسول الله ﷺ هذا المنهج في « حدث
سفيانة » لدى ورود النعمان بن بشير فقال عن رسول
الله ﷺ [مثل القائم على حدود الله والواقع فيها
كمثل قوم ركبوا سفينة في البحر ، فاصاب بعضهم
أسفلها راصاب بعضهم أعلاها ، فكان الذين في
أسفلها يد استغروا من الله عز وجل على من فوقهم فأمرهم
فقالوا لو خرقت من نصيب حرقاً فستغيثنا منه
ولم نزل من فوق ؟ فإن تركوهم وأمرهم ، هلكوا
جميعاً ، وإن أخذوا على أيديهم نجوا جميعاً]^٢

وإذ كان يصر على لاندی - اندی اندی سجادون خرو
السفينة هو شئ انصحي على سلطان سوله ورفيعين
على تطبق السدور وانفسور عن مهمه الفكر في سدر
احسن من بطيخ في عام الأفكار وانتوحت وتند
احقانو من الأكاذيب في ادعوى ولاعاءت بعد هو متو
سدى حده به على من لهم في وإذ أخذ الله ميثاق الذين

أوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه ﴿٢﴾

(١) لأعمال ٢٥

(٢) و ه سحاري والنرمدي والإمام أحمد

١٠ حرية لوطر وهر حرية جميع مدته ، من كل صفات
 و سمات و مدته و سبطل انحر مفهوم ، ما حاق
 نظم بأحد من لواطين ، ولن يحقو حرية لكاتب ، يفكر به
 كل في وضعه من يرسلون في الاعلان والاصدار ، و قد كان
 رسول الله ﷺ سبب و حذرا من ردة به ردة من
 في جماعة - صغيره و كبيره - سبب شعبي و فليم مرؤ و حد
 حان [أيما أهل عرصة أصبح فيهم امرؤ حانق فقد
 برئت منهم ردة الله تعالى]^٢

فما من من رسول بأن يقع الضم على جماعه من
 الجماعات ، سواء كانت فيه مصيبا لأعبائه و عيبه
 تستغري عنها لأقربه ائمة و اطفال

١١ الإسلام الذي نعمنا وحبب لعدل حتى مع من بكره من
 لأعداء ، يا أيها الذين آمنوا كونوا قواصم بالله شهداء
 بالقيسط ولا يجرمنكم شعثنان قوم على ألا تعدوا
 عدو هو أقرب للنقوى واتقوا ، إنه من الله حبيب بما
 تعملون ﴿ (٣)

١٢ قد أرسل الله رسلا في كل قبيلة ليعلموا أن الله قريب
 لما عملوا من الإبرار و أن الله لا يهدي القوم الظالمين

(١) ل عمران ١٨٧

(٢) رواه الإمام أحمد

(٣) سورة ٨

بقول ناعلى لأصوات إن النصرانية امصرية
رمعها كنسها ومؤسسائها ورعيته هي هة
الإسلام .

و ر كس لأسلام قد ح نى بعد مرسه بحيرة بقرسه
فان لمصرته حد وقد نى مصر من قسطنطين و لقد
مبها معا فى مصر هي عده بعض سنس و ر كست
مدونة لأسلامية قد ح نى مصر به بفتح لأسلامى
فهي قد حسب محض مدونة بربسة لأسمعية لمى قنوت
هي مصر وبصر بسيد لى بحر لادوه . لأسلامية محلى
بصريته مصرية فمسن عمر بصريته . مدونه . ومصر
بم يحكمها بصرانى من أهلها عبر بتاريخ و بعد
طلت النصرانية مصرية عقيدة مصرية وهاربة حتى
هذه الإسلام وديته فتمت لأول مرة فى تاريخها

وإذ كست لغربية قد ومدت إلى مصر مع بفتح
لأسلامى فقد حست باحتيار أهلب - محل بلة
بلى قهره الأسنمصر لروماني حتى كتست
بأحرف اليونانية

وإذا كانت الشريعة لإسلامية قد ومدت إلى مصر
قصر أربعة عشر قرأ ، فقد جلب محض الفنون و
الروماني وبقانون انواع مدونة بعارية
لستعمرة قنور ، جستنيان ، ٥٢٧ ٥٦٥ م ،
بلى أحرق فى لإسكندرية وحده - فى ليلة وحدة
٢٠٠ من تصارى مصر بسعا هرب بلاحون

من يشرق إلى مصر = ١ ولم تحرر بشريته
 إسلامية مصر قانون مصري
 لأن لإسلام قد حرر مصر من مصر
 مصر لا تزال في كسبهم وفوزت بتفصيله وتقسيمه
 وحصارهم لعدة عرون مرة لأنه قد عا قسمة ملك
 لاكر ، ٢٠٦ ٢٢ في ه ، في مصر مرة من حلاله
 انفتح الإسلام في مصر أسبوع بسبب مصر
 مصر في الإسلام والعرب كد ثم مدته تحسبه في بحرية
 التي رحت لإسلام فمحتب عتبة شبي في إسلام
 وشريعه ، تقدم ونقطة وسعة وسفارة ، ست رة ، حبا
 لاقبلة في رحت على مصر رحت في إسلام ، حشد ، حافة
 وسعة ، حصاره ، ونقود ، عكاس ، ممتلكات مصر ،
 لوجوده ، في رحت في حصاره ، ممتلكات مصر ،
 سماعت موث حصاره ، مصره في حصاره ، و رة
 فعدت هذه حصاره إسلامية بعبارة بعبارة
 نقبوس ونقاصي لعدال بكمبور عند بوزق
 ببيهورى باش ، ١٢١٢ ١٢٩١ هـ / ١٨٩٥ ١٩٧١ م ،
 - ، ميراث أحلال ببيهورى والمسلمين ، ببيهورى
 في يشرق ، بتاريخ الجميع مشتركة ، وأكر
 تضالرو على ، بعبارة هذه مدنية ، قد ه على

عند رة ببيهورى = حة رة بعبارة على

بباهرة سنة ١٩٨٨م

ورثة هـ سر ث العصف و سفن و فريد ان يعرفه فيه
يعرفه سفي ان لا يعرف ان قسمه و عظمة و عظمه و غيره
ما اورتهم الآباء والأجداد

وإذ كنت عمة ، ففكر في إيفاض العفون بديف عفون
بالحقيق لا بالأك. س. فسر كصرحة لحدود سبلاً لإفراط
العفون وليس كعقول انبساطه سبلاً لتسيف انبوب
لخصه سفسه بوضعي في بعيش فب كف بعيش فيه
وسب في عبه هذه لصفحات اني سبال بله ان سفع بها ، به
سبحانه وسعدي - خير منور و كرم محبيب

الانتماء الإسلامى والأقليات الدينية والقومية

يدعو لإسلام، إلى أن يكون الانتماء إليه هو جامع الأكبر .
الذى يختص كل دوائر الاسم: العربى والصغرى والبحرية
دينية كاست أو ثقافية أو قومية
وعلى حين يسقط لإسلام « العربى والحدس » من معايير
ودوائر الانتماء فإنه لا ينفك كدرجة انتماء ملأه عند حدود
متمسكين بالإسلام على عدم الانتماء وإنما يستغل كذلك

الأقليات غير مسلمة ، التي أصبحت قومية وحصرية ، ووصف
مع لاعتبات مسلمة هذه كان هذا لانتماء إسلامي
يمثل بالأساسية بمسئمة عقيدة وشريعة ، وقِيم
وحضارة ، وقومية ، ووطنية ، وثقافة ، وتاريخ
وتراث في الفكر وفي القانون ، وبأسس إنشاء
والعقائد ، الدينية الخاصة بشرائع هذه الأقليات ،
فإن لإسلام قد مثل ويمثل الانتماء مشترك وجامع
لشعوب الأمة وقومياتها على اختلاف لغاتها
الدينية وشعائر ، وعقائدها بين أمتها ، وفيه بعد عن
تمثيل لإسلام جامع لانتماء الموحد في بصريته
حتى يتدين بها أغلب الأقليات الدينية في العالم
الإسلامي هي شريعة لخالص الأرواح همها أول
والأولاد ممكنة أسماء ، ومن ثم فيس لديها بدين في
لانتماء وطني ولقومي والأسمى يميز بينها عن
أن يكون انتماءهم الحضاري والقومي وشقي في
والوطني هو نفس انتماء المسلمين في جامع
إسلامي في الانتماء ، جامع موحد ليس فقط
سدائر الوطنية والقومية والمليئة وبها أيضاً
لأقليات غير المسلمة مع الأغنياء مسلمة في عام
الإسلام

في هذا الإسلام بالعدالة كسنة في سنة في سنة

ألفه في سنة شهر في سنة في سنة في سنة

في ادبيات والأقوام فلامه أعلن ر ﴿ لا إكراه في الدين ﴾
عاشت في دياره الأقليات عبر خمسة وحفظها ديب و صيد
على عقائدها ، كعريضة إسلامية ومنس محرد ، سماح «
و « حق » من الحقوق

ولأن النهج الإسلامي قد حرم على « انقوع » ، محسنة
الجهنية ووقف سميتها عند الدوائر البوية رسم جمعها
، فلسفت وذهب ، ساقص أو تدفيس نهج لاسلام عامة
قد حار بين هذه « القوميات » ومن طيعين الذي سقى « حور
الأقليات لقومية في ادوئر لقومية الكرى عشت لأقوام
كثنيات والمثل كفتات في المجتمع الإسلامي على
لنحو الذي كاد أن يفرد به عام الإسلام

و « كان جامع الانتماء الإسلامي هو المطبة لى بطل كل
الأقوام في عالم الإسلام عتسة كانوا ، ثقلية في معير
« الولاء » و « البراء » و « الموالاة » والمعاداة ، فضلاً عن جامع
الاسماء الحضري والثقفي وانعومي والوطني ، يدوسى
جميعها هي رويط تشد وتجمع الأقليات عبر خمسة ، ي
الأعليات المسلمة في ديار الإسلام

يقول الله ، سمحانه وتعنى هي تحدد معايير « بلاء
واسراء » بين المسلمين وغيرهم ﴿ عسى به أن يجعل
بينكم وبين الذين عاديتهم منهم مودة والله قدير و به
عفور رحيم * لا ينهاكم الله عن الدين لم يقاتوكم
في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تروهم
وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين * إنما ينهاكم

بله عن الذين قاتلوكم في الدين وأخرجوكم من
دياركم وظاهروا على إحراجكم أن تولوهم ومن
يتولهم فأولئك هم لظلمون ﴿١٧﴾

والصلافة من هذه الآيات الحكمة ، فإن مواصين من بناء
لأقليات الدينية ليس يعيشون مع لاعتنة مسممة ،
وشركوهم الأسماء ليصور ولولاء له هم شركاء في
الموطنة ، بهم « امر و امر » عريضة من الله عريضة على
الأغلبية المسلمة .

و، كان لإسلام قد جعل من التعددية في لشرائع اندسة
سنة من سنة في الاحتماء الديني « لكل جعلنا منكم
شريعة ومنهاجاً ولو شاء الله لعمكم أمة واحدة ولكن
ليسلوكم فيما ناكم فاستبقوا الخيرات إلى الله
مرجعكم جميعاً فيبينكم بما كنتم فيه تختلفون » ﴿١٨﴾

فان دستور دولة لإسلام الأولى - في المدينه - على عهد رسول
الله ﷺ قد قرر التمييز بين « أمة » - جماعة الدين ، وبين

« أمة » - جماعة لرغبة استيعابية رغبة موطنة
محورية لتدين تحدد خطوط جماعات المختلفة في سبيل على
حين تحبب جميعاً رابط الموطنة المشتركة والرغبة سياسية
لواحدة وانحوم انحصارية والغومية والوطنة في دولة
لوحدة فهناك نوعان من المولاد .

(أ) مولاة في دين من أهل كل دين تطهر في المأص
 وتنظف داب لطيفة وشروط ولواصف بسنة
 وهي تسمى بشور الدنسة لأهل كل دين ، هي « لابة »
 بعدهم عنهم بصرف النظر عن الغلة وانكثرت بعدة هذه
 الجفاعات والمثل الدينية

(ب) ومولاة في بشور بعدة بطوك المستركة تطهر في
 مرجعة تسمى بعد عن هوية لدوة ورسائله وهذه المرجعية
 وهوية وارسانة سحره سفا لأعليه لموطيين وشمولية
 لإسلام « لدولة » مع « دين » وهي حصيصه تغير بها من
 بصرمة تلك تسمى وفب رستهها عند خلاص الروح ومنكه
 سماء ، تاركة ما يقصر يقصر ومائله له - وهذه لاسلامنة
 مرجعية لدوة وهونته ورسائلها لا تسمى انفاصاً من سارة
 في الحقوق وبعير في الاحباب انفاصة بين ساء كل
 لدايات

وعن هذه الخفيفة ، لاسلامية ، بسورية « ح » هي
 « بسور » لدوة مدية ، الصحيفه بكتاب سدي حكم
 علاقت برعة بعضها بعض وعلاقتها بولاة لأمر ، في دولة
 لاسلام الأوس « و » بهورمة مع المومنين لبهور دينهم
 وبمسلمين دينهم موافقهم ويقسمهم إلا من طعم وأثم وأل
 على بهور متفهم ، وعلى مسلمين بفتحهم و « ينفتحهم البصر
 على من حارب شر هذه لصحيفة و « ينفتح البصر
 وبصيحة ولردون الإثم ، فتقروا في هذه مواد -
 المساواة في الحقوق والواجبات

ثم تقرر أن إسلامية المرجعية في هوية الدولة
ورسالتها ، بالنص على « وأنه ما كان من أهل
هذه الصحيفة من حدث أو اشتجار يخاف نفسه »

فإن مرده إلى الله وإلى محمد رسول الله »^١

والمراد بذلك ينحصر عن إسلامية المرجعية في هوية الدولة
ورسالتها ، لا يستخرج من حقوق المواطنة لعدم تسميها
في الدولة ذات الاعتراف للإسلامية « الإسلاميه الدولة »^٢
حيث ، « إسلامية قانونها هو مطلب ديني إسلامي وقهره
شريعة إسلامية ولكن » هي التسمية لا بد من صحتها
بشرافي بمصرانية ، فتنصير إليه أي من بلاد شريعة الدولة
وإسلامية ولاقتصاد ونسب معمر في الدستور ، والتي تركت
ما لقيصر بقصر وبالله ما لا يصرف ولا يستفصل منها
ولا من حقوق ما إسلامية ، فيصير « الدولة لا غير مركز
بحال قدس »^٣ « دول - بنظم العلاقات في الدولة قدس
هذا بقدر سلام معمر عن الهوية الإسلامية بلامه قدس
لا يفتقر انتفاضا من بمصرية ولا بدلائلها فضلا عن ما
مع عدمه في كل برعية هو حر من الاعتقاد ديني بالإسلامية
لتنشئ تعايشها وتواطؤها

مجموعة الوثائق السياسية بغير حدود والاختلافات بين الدول « ٢٠٠٤ »

« محمد حمزة بن نصر الدين طبعه بدمشق ١٩٦٤ م »

إن تحكيم شريعة إسلامية لا ينتقص من
 نصرانية الأقليات النصرانية في المجتمعات
 الإسلامية ، بينما عياب هذه الشريعة هو قطع إحدى
 ركني الإسلام وكسر إحدى ساقيه ، ينتقص من بعض
 المؤمنين به وذلك فضلاً عن أن تطبق هذه
 شريعة يجبر من الحفاظ على حقوق الأقليات
 النصرانية في مواطنة دياراً يتدين به مسلمون
 وليس مجرد تسمح بمنح عند الرضا ويسع عند صيق
 الصدور

وقد أكد هذه الحقيقة حقيقة قيام اعساة في
 حقوق ووحدة امواله من الاعلية المسلمة ومن
 لأقليات الكتابية ، بهم ما لا يحسد عليه ، مع
 " إسلامه دولة " في هويته ورسمها وحضارتها وثقافتها
 في هذه إسلامه لم تقم كندس عن ، نصرانية دولة ، حتى
 في مرحلة حتى سقط هواجس ، لإسلام وقسم دولة
 الإسلامية ، فيصير شريعة وأسس في دين لا دولة قد
 طبع ديانة مصطنعة في شرق حتى هذا ، لإسلام ومن شبه
 لأول مرة في تاريخه ، فدولة إسلام كدت ،
 منذ النشأة ، بديلاً بدولة الروم البيزنطيين
 استعمرين ، ولم تكن بديلاً لدولة نصرانية وطنية
 شرقية ، وبذلك كانت تحريراً للنصارى وتأميناً
 لنصرانية ، ومع ذلك ، انتقاصاً لحق من حقوقهم

ولقد بلغ الإسلام في تأسيس وحدة أمة في
لواطنة ، مع تعدد دياناتها ، أنه شرع لتعدد ديانات
في الأسرة بوحدة وهي بيئة الأمة واشتعب
فرواج المسلم من الكتبية ، يكون للأولاد المسلمين أم
كتبية وأحوال كتابيون ، وأب مسلم وأعمام مسلمون ،
لأمر الذي يؤسس وحدة الأمة بدياناتها لمتعددة على
التعددية لتقوى قرورها الإسلام في لبنات الأساس
و قد كنت سبه لهم ما لت وعليهم ما علينا ، قد
مئت بمواث على تراث من مبادئ ، والنشريات والمدرسات
صممت بعض ومساواة بين أهل الديانات خففتها في دولة
إسلام حتى لقد انفردت حصاره لإسلام بحسبها بهذه
سعدية دون بحصارت أخرى من بفكر إسلامي
وحصارة إسلامية قد أكد على أن إسلامه دولة - في
يهوية ومرجعية ومرسالة لحصارة فصلا عن به حق من
حقوق لأعليه المسمة في أن تحكم بمقدون مدى مرسده
ولدى لا سحر بغير والمساواة بفسسه بالأمد - إن هذا
الفكر وهذه لممارسة التاريخية قد ميزا بين
« بولايت » التي هي « رسالة دينية إسلامية »
والتي من الطبقي أن يليها المسلم - وبين غير
مع يتسوى في ولايتها كل مواطنين
« معدم نكون بصدد تكوين هيئة للاحتهاد الإسلامي
في الشريعة الإسلامية ولقانون الإسلامي فلا بد من
شترط لإسلام في أهل هذا الاجتهاد وعندما

تكون بصدده خبرت أهل الفكر والرأى في شئون
الحياتية ، فلا مجال لتمييز بين عقائد أهل الرأى
هؤلاء .

* وعندما يكون مقصد محدد في لفقه الإسلامى فلا بد أن
يكون مستقلاً ، لا يرتبط بغيره ، كغيره من القوانين كما هو حال
الكثير من القوانين العلمانية المتعسر .

* وعندما تكون برسم الدولة الإسلامية ولايات ديمية ، رغم
كونه حاكماً ديمياً ، من ديمية بلاده في بصلاته وقبضته
بدمية في الإسلام ، فكيف يحرمه لدن ، وبمصادره بدمية
بدمية ، ويحظر في سائر بقعة الإسلام في آخر الولايات
لدنية من يدي . لأنه لعظمى ، في لدنية الإسلامية -
فإنما يكون مدد ، شروط في راس أسوة لا يستحق إلا بد
كأن مستقلاً ، وحجب غير المسم من هذه الولايات ، دت
الرسالة الإسلامية ، إيف يكون بعبئة شروط لاند
منها هيمن بتولاه ، وليس بتقصد من المساواة في
المواطنة ، كالحال مع مواطنى لدنى بم تحميم فيه
شروط منصب من المناصب ، فإن ذلك لا ينتقص من
حقوقه في مواطنة الكاملة ، وإنما النقص قائم في
شروط هذا المنصب بالذات

* وكذا حال مع بولات دت ، الرسالة بصرانه ،
بدمية البصرارى لا بولاه إلا بصرارى بمرروطه لا يستحق
في غيره ، ولا يعنى هذا انتقاماً من حقوق المواطنة لغير
البصرارى

إن « الدولة » و « ولاياتها » ليست « شريعة نصرانية » ، حتى يكون ثولى التصراسى لهذه ، ولايات جزءاً من الدين مدين التصرانبة بينما « الدولة » « شريعة إسلامية » ، يطسها اسم استكمالاً لإسلامه ، ففى ولايتها بعد دينى إسلامى و إن كان شاذاً إقامة «الوحدة الوطنية» بين أسماء الديانات المختلفة ، مع الانتفاص من دين لأقلية ، فأكثر شذوذاً بناء هذه « الوحدة الوطنية » على أساس من استبعاد الشريعة الإسلامية ، التى تقفل بحدى رشتى الإسلام ، وبغيرها لا يكتمل للأغلبية دين ١٩ .

ذلك هو موقف من الأقليات غير مسلمة فى المجتمعات الإسلامية وعة اسعوة الإسلامية على مر تاريخها وحسنة ممارسات إسلامية حصاره تفرت بالتعددية ولتعايش بين الأديان ووجد مكانه فى أسيات الحركة الإسلامية معصرة . فكس فيه لإمام أسا الكثير ، من مثل قوله : « إن لأقلية عر لمسة ، من أسماء هذا الوطن ، يعلم تمام العلم كيف تحد الصطنية والأمن والعدالة وأمسار أسامة فى كل تدسم لدين إسلامى وأحكامه وهد التريج لطوبل العريض لصللة وطنية ،كريمة بين أسماء هذا الوطن جميعاً مسلمين وعمر مسلمين - يكفها منوبة الإفاصة وإسراف ، فإن من لحميل حقاً أن تسجل لهؤلاء المواطنين الكرام أنهم يقدرون هذه معدى

في كبر المبادئ ويعتبرون الإسلام معنى من معاني قوميتهم ، وإن لم تكن أحكامه وتعاليمه من

عقيدتهم^(١) ويحظى من نظر أئمة نفعه بغير غرض بين طوائف الأمة فبحر نعم الإسلام على من اعتاده باحترام برهنة إنسانية نفعه على بني الإنسان في منزله به تعالى ﴿ يا أيها الناس يا خلقياكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا ﴾^(٢) كيف به جاء بحر أساس جميعاً ورحمة من الله للعالمين

وبين هذه مهمة بعد الانسار عن غرض غيوب وبعد تصور وبعد جاء بقرآن مثبته لهذه بوجده مشد بها في مشرقه تعالى ﴿ لا نفرق بين أحد من رسله ﴾^(٣) وقد حرم الإسلام لأعداء حتى في حالات العصاة وبضمومه عقاب تعالى ﴿ ولا يجرمكم شئان قوم على ألا تعدوا عدولاً هو أقرب للتقوى ﴾^(٤)

١ مجموعة رسائل الإمام الشهيد حسن البنا رسالة شكلا في ضوء
نظام الإسلام ص ١٩٦ ٩٧ ص ٩٨ السور بقرآن

(٢) لآحزرت ١٣

(٣) ببقرة ٢٨٥

(٤) المائدة ٨

وأوصى بالحر والإحسان بين المواطنين ومن احتلت عقائدهم
 ودينتهم ﴿ لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في
 الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا
 إليهم ﴾ (١)

كما أوصى بإحسان للمسيحيين وحسن معاملتهم لهم ما لث
 وعليهم ما علينا

نعلم كل هذا ، فلا ندعو إلى عرق عصوره ، ولا إلى عصبية
 طائفية ولكننا نرى جانب هذا لا يشتري هذه بوحدة
 ديننا ، ولا نساوم في سبيلها على عقيدتنا ، ولا
 نهجر من أحب مصالح المسلمين ، وإنما نشترى
 بالحق والإحسان والعدالة وكفى فمن حاول غير
 ذلك أوقفناه عند حده ، وأبنا له خطأ ما ذهب إليه
 ﴿ ولك العرة ورسوله وللمؤمنين ﴾ [٢]

هذا هو موقف من الأقليات في ديار الإسلام

بل يجب لا نصيب للأقليات المسلمة في مجتمعات ذات
 أغلبية غير مسلمة وفي الدول لعلمانية أكثر من هذا
 بقرره لاسلام بالأقليات غير المسلمة في ديار إسلام

(٢) المائدة ٨

(١) المائدة ٨

(٢) [مجموعة رسائل الإمام الشهيد حسن البنا - رسالة في الشريعة]

فمع أن الإسلام دين ودولة ، فإنه لا أحد منصفاً
من يطب للأقليات مسسة في تلك المجتمعات إقامة دولة
إسلام ، هناك لكن انطوى وانطوى هو أن نفتح لهم
لأقليات إقامة دين الإسلام ، وإن نحرص بستير تلك الدول ،
وتضمن قوا بينها - للأقليات المسسة

* حرية الاعتقاد الديني وجماعة معتقدات الإسلاميه
* وحرية إقامة شعور وأداء لعبادات الاسلاميه واستكس
للمسلمين من لواء بفر نص لدين
* وحقوق إقامة فرص الدين وشرائعه في أحوال استحصية
من مثل قرويس الأسره والنوارث وغيرها من يسبق
بالحرمان الفاضة بالمسلمين -

* وعاستهم على بترم قواعد الحلال والحرام الديني في المصاعم
والمضارب .

* وتمكسهم من معنيم بسسهم قواعد دينهم وتيسر ثقافة
واقليم وشر إسلامية لانس هذه الاقلات

فمع الاحترام لمسطق اندمغراضيه في حكم لاعسه تريد
لأقليات ما يقتضيه لتعدييه من حقوق لاحتلف فرق اسعديه
على اسحو سى صممه الإسلام للأقليات

نريد تمكينهم من الالتزام بدين الإسلام ، في
الوقت الذي تحكمهم فيه دول ، لا تلتزم بالإسلام ،
كم يمكن الإسلام أبداً الأقليات عبر المسلمة من
إقامة دينها ، في ظل دولة الإسلام ،

حوار الأديان

هل هو حوار طرشان ؟!

في الإسلام حوار ليس مجرد قصبة رائد هو فريضة
من الإسلام يحتمل لتعددته هي كثر ما عدا ومن عد
نات لإبهاء قدوت وسعة من نفس به شئ لا يدرس بها
ولا تحويل

فمن الدين حشهم اليك سبحانه وبعدي من نفس
وحدة قد حشهم شعوباً وقدئش في يا أيها الناس ان

خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل
 لتعارفوا ﴿١١﴾ وجعل اختلافهم على لأسنة ؛ بعدت أمة من
 آياته ﴿١٢﴾ ومن آياته خلق السموات والأرض واختلاف
 السنتكم وألوانكم ، إن في ذلك لآيات لعالمين ﴿١٣﴾
 معدو متعددين على اقومات ثم هو ، سبحانه قد شاء بهم
 تعددية على مباحج ، في الحصارب والثقافت والعدت
 وتنفسد لأعراف وعلى لشرايع أى من وادسات ﴿١٤﴾ بكل
 جعلنا منكم شرعة ومنهاجاً وبو شاء الله يحكمكم أمة
 وحدة ﴿١٥﴾ وقصب سنته سبحانه وسعاه أن يكون سعيهم
 شتى ولا يراون محسبين

وحتى يأنف عمر هذه سنة لإلهية مئة تعددية على كل
 عموم الحق على الإنسان والحيوان وسبب وحمد
 وأفكار وأحرم دعا لإسلام إلى مباحج ، تندهج ، ،
 بدلاً من ، الصراع ، ، فى مفاجئة التناقضات التى
 تفرده بحياة بين الفرقاء ، المتعددين ذلك أن
 مصراع يعنى أن يصرح طرف الطرف الآخر ،
 فيخرجه من الساحة ، وبذلك تنتفى التعددية ،

(١) لجنات ١٣

(٢) الروم ٢٢

(٣) مائدة ١٨

وينفرد المنصر باليدن ﴿ صرعى كأنهم أعجاز نخل

خاوية * فهو ترى لهم من باقية ﴾ ^(١) بيت شافع هو

عدارة عن « حراك » وسنناو . نُعدن لطل لفتح من

بقرء محقق لتعيد لعلقة بينهم إلى مستوى لودن

الوسطى بعدن وندب يستق سكون الموت بين بقرقاء

المتعدس وتنحو السعدية من ممت اصراع لدى صرعى به

صرف غيرد من لأصرف ﴿ ولولا دفع ملك الناس بعضهم

ببعض لمفسدت لأرض ﴾ ^(٢) ﴿ ادفع بالتى هى أحسن

فبذ الذى بينت وببنة عدارة كأنه ولى حميم ﴾

ولان شعرف هو عيب سعدية ولان احوار هو سبيل شد

شعارف من سعى لاسس كان الحوار فريضة من مريض

إسلام وانس بفرون لفران بكرم يدركون دورد ودار

لحوارات المتعددة والمتنوعة بثبوتة هى سورة وبنة فى

صياغة « لروح حورية » عند الانسار المسمم بيت سعى

تحسنت فى علامات لاسلام وممة وخصارته مع الاخرين

تسببى حقيقته موقف الإسلامى كف ومرة فى وبة

« لأخرين » وفى فريضة احوار مع « لأخرين »

(١) الآية ٧-٨

(٢) البقرة ٢٥١

(٣) فصلت ٢٤

و مع كل ذلك ، منحرجنى مع الحوارات ادبىية ، وخاصة مع
 مثنى البصراية العربيه ، بحربه بسمة ، لا تفت على رجاء
 ماى سكر من وراء هذه الحوارات ، انى قدم بها ككثير من
 محال ، و هوسيات و عطف لها ككثير من مؤتمرات و سدوات
 و سفات ، و يعق عيبها ككثير من الاموار

دفع أن كل هذه الحوارات ، انى درت و بدور من علنا ،
 لاسلام و مفكرية و من مثنى كتابس البصراية العربيه ، فد
 اقتضد و لا سرر مفقده ، الاون و انسط ، هم شرط من شروط
 ي حور من حورات ، و هو شرط الاعرف محفل و يقوى
 مسر من طرف الحوار ، فحور ، بما بدور من ، ذات ،
 و من ، لآخر ، و من ثم من ، الآخر ، و من ، الذات ، فف
 ، رسار ، و فيه ، سفير ، على مل انفاعل من سطر من
 فب در حور - كما هو حاله لان - من طرف يعرف بالآخر
 و حر لا يعرف من ، يحاوره ، كان حوار مع ، ذات ،
 و من مع ، الآخر ، و وقف عند ، الارسل ، دون ، الاسفير ،
 و من ثم يكون شبيها - فى نتائج حور لطرشان -

ان الإسلام ، و موعدين به يعرفون بسهوة و البصر به
 كديانات سموية ، و رسالات و شرائع فى ادبى لا الهى به حد
 و مؤمنون تصدق جميع سبئها و رسب ، عليهم بصله
 و سلام ، و يرون فى صول كنبها و حما ، لهد ، نرله له على
 هولا ، ارس و الانسا ، و يتعدون ربه بصله ، لسلام على
 موسى و آمه ، و عيسى و آمه ، و سائر الانبياء ، و رسما فى

نبي، سري، ويزور في شوارع تلك مرسالات، التي لم
 يسجدوا لطور حرة، من شريعة لاسلامية لعائمة
 فهم مسلمون، فيقولون بالحرمان، عرف تقصى به
 العقيدة الدينية وسمه بعدله، ويصفون اخلافهم معهم في
 إطار هذه اسمه سنة التعدي في سرائع دينه لسمونه
 من لقد دخل المسلمون - بعد انفتاح الاسلام - لعدد
 من الديارات بوصفيه، في قريش واسند، انصر صمو
 اديبات لكاتبه وقار بعض الفقهاء بعد كسر هذه الديارات
 كتب في عني لصياح فاعلموا، دسماً، وليس فقط
 "وعياً"، بعد لآخر دسني وطبع على ممه وشعوسها
 بعده، لهم عابسا وعينهم ما عليها، اسي سبي رسول
 لاسلام ﷺ، مطلق من سببه، لآخر دسني دعا فيها سمه، لي
 ريسوا في ستمين مع هن هذه، اديبات، سمه ستمين
 مع أهل التوراة وأهل الإنجيل

هذا، هو الموقف الاسلامي الذي يعرفه لآخر دسني
 ويوم كل سنوات والمرسالات السابقة لا نفرق بين أحد
 من رساله (١) ولا لاسم، حود لعل، مهاتهم شس
 ودينهم واحد (٢).

(١) سورة ٢٨٥

(٢) رواه البخاري ومسلم والإمام أحمد

و يسلم يرى سلامة الامتداد المحض بين له ، الواحد
 و ميراث الصانع بكل لشرائع والرسائل ومع له هو
 ، كما هي به فقد ما سواه ، فقد اقر كل صاحب دين على
 ديه ، معتمداً المتعددة في لشرائع والاحلاف في المسئلة من
 ستر له على لا تبديل له ولا تحوير و حساب محذور ، بما
 هو لك سبحانه وبعدي به لدير ولا ينقص هذا الاختلاف
 أحد من طرفه خطأ من خطوئه في هذه بحياة يدب

لكن موقف الآخرين من الاسلام و يسلم هو موقف
 الإنكار ، وعدم الاعتراف و القول ف الاسلام في عرفهم من
 سموي ، ولا رسوله صمد في رسالته ولا كتابه وحي من
 سماء حتى لتصور امفرقة في عدم لاسلام إسمي حيث
 تعترف لأكثرية المسئلة بالاقبيات عبر مسئلة على حين
 لا تعترف الاقبيات بالاعسية .

فكيف يكون وكيف يثمر حوار بين طرفين أحدهما
 يعترف بالآخر ويقتل به طرف في طار اندس سموي ، سنم
 بطرف الآخر يصيب كعجزة ، واقع ، وليس كدس سموي
 لسموي لمصطلح الدين ؟ !

ذلك هو الشرط الأول والضروري لمفقود ، وذلك
 هو سر في عمق كل الحوارات الدينية التي تمت
 وتم ، رغم ما بذل وبمذل فيها من جهود ، وأنفق
 وينفق عليها من أموال ، ورصد ويرصد لها من
 إمكانات !

أما حسب انشائي يعزى عن المشاركة في الحوارات الأدبية
- التي تدعى إنشائي - فهو معرفتي بالمقصد بحقيقته للأحرار
من وراء الحوار الديني مع مسلمين فهم يريدون التعرف على
الإسلام ، وهذا حقهم ، بل لم يكن واحدهم لكن ، لا لسعاسته
معها وفقاً لسه لتعديده في المل والشرع و ما يخدموه
ويطور صفحته بتعصير المسلمين

وهم لا يريدون الحوار مع المسلمين بحث عن المقسم
بمشركة حول القضاة الخيالية التي يمكن الاتفاق على حوار
يمانية مشكلاته وبت بكرسوا - او على الأقل يصنعوا
لظلم التي يكون مسلمون يشارف ، وانني صبعته وبعصمها
لدوائر الاستعمارية التي كثيراً ما استخدمت هذا الآخر
سببي في فرض هذه البطالم وتكرسها في عام الاسلام

محرمان كثير من الشعوب الاسلامية من حقها بطري
واطمس في تقرير مصير واعصت الارض والسيرة في
القدس ومسيحيين والسوسة والهرسك ، كوسوفو وسحبو
وكشمير وميسر بح إلح كلف عسكوب عها
في مؤتمرات الحوار الديني

بل إن وثائق مؤتمرات التدبير لتعصير المسلمين
التي تتسابق في مياديعها كل الكنائس العربية ،
تعترف هذه الوثائق بأن الحوار الديني - بانسنة
بهم - لا يعنى التحس عن ، الجهود القسرية
والواعية والمتعددة والتكتيكية لجذب الناس من

مجتمع دينى م إى ، الآخر ، من ربما كن حوار
مرحلة من مراحل التنصير!

وإذا كانت ، النصرانية لغوية تتورعها كنيسة
كبرين ، الكاثوليكية والروستانية لإحيية
فإن ماتكن الكاثوليكية - الذى أقام مؤسسات
بحور مع مسلمين ، وبع إى كنيسة من مؤتمرات
هذ الحوار ، هو الذى رفع شعار : « أمريب
نصرانية سنة ٢٠٠٠م ، ولما أرف سوع ، ولم
بتحقق سوع ، مد أجل هذ ، لطمع ، إى سنة
٢٠٢٥م !!

وهو الذى عقد مع الكين ، الصهيونى ، معنص
لقدس ومسطين ، معاهدة فى ٢٠/١٢/١٩٩٣م -
تحدثت عن العلاقة العريضة بين الكاثوليكية وبين
لشعب ايهودى ، وعترعت بالمر اواقع للاعنصاب
وأخذت كنائسها فى القدس المحتلة تسجل بعسها
وفقاً للقسون لإسرائيلى اذى هم لمدينة إى
إسرائيل سنة ١٩٦٧م !!

س بقدر كرم هذ معاهدة كل الكنائس الكاثوسكة م حذ ،
فبها ، نأ دع وبعو كر الترمين بسطة ماتيكن
الدينية حتى ولو كذا موطين فى وطن لغروه وعاد
لاسلام إلى حياه مصبهم الوطنيه وبقومة

وبسم هذه الكاثوليكية أعين باب الفاتيكان أن
القدس هي الوطن الروحي ليهودية ، وشعار الدولة
يهودية بل وطب الفخري من اليهود . وذلك بعد
أن ظلت كنيسة قروناً متصلة تباع صكوك
المقران ١

د الكنيسة لبروتستانتية لإحييه لعربيه عربيه هي
سبي مكوت و سوت وقررت هي وثاني مؤتمر كوبر ١٩٧٨
سنة .

• إن الإسلام هو الدين الوحيد الذي تناقض
مصادره ، لأصلية أسس النصرانية . وإن النضام
الإسلامي هو أكثر النظم الدينية متباينة اجتماعياً
وسياسياً ، إنه حركة دينية معادية للنصرانية .
مخططة تحطيطاً يفوق قدرة البشر ونحن بحاجة
إلى منات المراكز تؤسس حول العالم ، بواسطة
نصارى للتركيز على الإسلام ، ليس فقط لخلق فهم
أفضل للإسلام ، وللتعامل النصارى مع الإسلام ،
وبما لتوصيل ذلك لفهم إلى المنصرين من أجل
اختراق الإسلام في صدق ودهاء "•

ولقد سلب هذا الحظ في سبيل تحقيق لاختراق للإسلام
وتصوير لمسلمين كل أسس الأخلاقية حتى لا يكون ماهر
في سر من لأسس منحدثت مقررت هذا المؤتمر عن
العمل على اجتذاب الكنائس الشرقية الوطنية إلى

خيانة شعوبها ، والضلوع في مخطط احتراق الإسلام
 وثقافة الإسلامية للشعوب التي هي حرة ووطن
 أصير فيها . فقلت وثائق هذه المقررات
 « لقد وطد اعزم عني لعمل بالاعتماد لمبدأ مع كل
 البصري والكائن الموجود في العالم الإسلامي
 لنصارى لبروتستانت في شرق الأوسط وغرب ، اسب
 منهمكون بصورة عميقة وموترة في عملية تنصير مسيحيين
 ويجب أن تخرج الكنائس بقومية من عزبتها .
 وتفتح بعزم جديد ثقافت ومحتزمات المسلمين
 الدين تسمى إلى تنصيرهم ، وعلى المؤسسات
 لنصارى في ميدان الإسلامية ، وبرساليات
 اننصير لأجنبية العمر معاً ، مروح تامة ، من أجل
 الاعتماد المتبادل ولتعاون المشترك لتنصير
 المسلمين » !!

هم يريدون تحويل ألقبات لدعية في بلاد في شرك،
 في هذا النشاط تنصيري المعادي لشعوبهم و منهم
 كذلك قررت « مروتوكولات » هذا المؤتمر تدريب
 وتوظيف العمالة لدعية الأجنبية التي تعمل في
 بلاد الإسلامية لمصرية الإسلام وتنصير المسلمين
 وفي ذلك قالوا :

« إنه على الرغم من وجود مننصرين بروتستانت ،
 من أمريكا الشمالية في الخارج أكثر من أي وقت

مصر ، فإن عدد الأمريكيين نفيعين يقدر بعيشون
 فيما وراء البحار يفوق عدد انصريين بأكثر من ١٠٠
 إلى ١ وهؤلاء يمكنهم أيضاً أن يعملوا مع انصريين
 حنأ إلى جنب تنصير لعالم إسلامي وخاصة
 في البلاد التي تمنع حكوماتها التنصير بحسب «
 كذلك دعت قرارات مؤتمر كولور دوا إلى
 تركيز على بناء لمسلمين الذين يدرسون أو
 يعملون في بلاد الغربية ، مستعين عزيتهم عن
 ادخال إسلامي بتحويلهم إلى « مزرع ومشائر
 بنصرانية » ، وذلك لإمداد غرسهم وغرس
 بنصرانية في بلادهم عندما يعودون إلى بلادهم
 ذلك قالوا

« يتزايد بطراد عدد المسلمين الذين يسافرون إلى
 غرب ولأنهم يفتقرون إلى الدعم الثقيل الذي
 توفره المجتمعات الإسلامية ، ويعيشون بقطر من
 حياة محنلة - في ظل الثقافة العمالية والحادية -
 فإن عقيدة مغربية اعظمى منهم تتعرض ستائر
 و - كاست - مرة ، مسلمين في بلادهم هي بتفسيه بنصر
 « أرضاً صلبة ووعرة ، فإن بالامكان إيجاد مزرع ، حصه
 من مسلمين مستعدين خارج بلادهم حيث يتم مزرع والسقى
 و لتجنيبه بعمل فعال عند بعد رزقهم ثابته في مرة « طابهم
 كنصريين » ! »

من أن سرويوكولات هذا المؤتمر انحصري تتبع فيه
 للأخلاقه عندم تصور أن صاعه الكورث على لعدم الإسلام
 هي سبيل لإفكار المستمعين هو رهم حتى يسهل عمليه تحويلهم
 عن إسلام الى انصرافه فتكون هذه سرويوكولات
 و لكي يكون هدف تحول الى انصرافه فلابد من وجود
 رمات ومشارك وعوامل تدفع لاس فرد وخصائص خارج
 حالة التوازن التي اعتادوها .

وقد تبنى هذه الأمور على شكل عوامل صاعه كاستمرار
 والمرص ، كورث و تحروب ، وقد يكون مغبه كاستمرافه
 انصرافه و الوضوح الاحتجاجي المنطقي
 وهي عياب مثل هذه الأوضاع مغبه فمن يكون هدف
 محاولات كسرة الى انصرافه ، يقدم تحول ماوي ندحه قد
 أصبح عملاً مهم في عصبه بتخصيص

وإن إحدى معضلات عصرنا أن اجتماعات كثير من
 اجتماعات الإسلاميه قد بدت موقف حكومته على كالب
 تناقص دعمه بتخصيصه ، فاصبحت كثر مغبه بتخصيصه .
 فهم رغم مسووح رجاء مدس يسعون الى صاع كورث
 هي سلاب لتحول نورر اسلمعين ، وبت حتى يسعون اسلامهم
 بعد ماوي و كسره حمر و حرعه دواء و بعد حدث ويحدث
 لصحاب الاجتماعات والخراب الاهليه و سظهر يعرضي هي
 لبلاد الاسلاميه تطبيق المعنى بعد سري حرره
 اسرويوكولات

فهل يمكن أن يكون هدف حوار حقيقي ومثمر مع هؤلاء ؟

تتبع من الأسباب التي جعلتني معطلا عن دعوت
ومؤتمرات ودورات الحوار بين الاسلام و النصرانية الغربية
وهي أسباب دعمتها واكدها ، تحارب حورية ، مرستها في
بقاء تم في ، قنصر ، أو حر سبعينات ثمان العشرين
وحدث يومها أن الكنيسة الامريكية التي تسمى هذا الحوار
وسمو عليه قد احدثت من إحدى الفلاح التي ساهما
المسلمون ، بان حروبهم ضد المسلمين ، فعدة ، وفقر لإدارة
هذا الحوار ؟

ومؤتمر حر للحوار حضرته في عمان بإطار اجتماع ملكي
لبحوث احصاء إسلامية - مع الكنيسة ، كنيسة في
الشماسيات ومنه حاوينا - عث انتراع كلمة منهم ناصر
فضايات بغداد في القدس وفلسطين فدهشت جهود ارج
لرياح عني حين كانوا يدعونا إلى ، جمعية ، لدعم
إسلامي بطي صفحة الإسلام كمنهاج بحبه ندبا بفهد
لطي صفحت - بالتصوير كمنهاج للحبة ، الآخر
ومند ذلك انشراح عرمت على لإعراض عن حضور ، مسرح ،
هذا الحوار !

لكنني عندما دعيت من ، اجتماع ملكي لبحوث احصاء
الإسلامية ، - ولدي شري بعصويته ، إلى بقاء ، إسلامي
مسيحي ، مع اتحاد الكنائس الإنجيلية في ، سببا ، ٢٩ في بقاء
٢ في الحقة سنة ١٤١٦ هـ / ١٩٧٧ م ، بمرس سنة ١٩٩٧ م ، بعمان
لم تردد في تلبية الدعوة ، لا لآسي قد عبرت رأسي في من هذه
اللقاء ، وإيف طبيعة موضوع الذي كان محور هذا اللقاء

سقطت فيه وروب لعبانية . فقد سعد روحى بقضى به
سرى حدث وسحدث باوروب وكنايسها حور شد موضوع رعم
م لأمسه بقى من نقاط حساسة يقاسم بكثيرون عادة ونقد
قبلوها يتوتر قارب الاحتمال !

ولان هذا سى كسه لذكور . كوبرلى ، هو شبة ساهد
من هلى . ولا تعصى على سهاره هده ، هو موقف لا علاقة
به بأدھة واسفاى بسر مطع بهما عب مستدات حور
لدينى .. فنقد أثرت أن أقدم جميع ذلك لى مدحس و نعر
لقد قال لذكور . كوبرلى . فى بحثه هذا عن لعبه
وعر صمعهما بانصر منه . وعن لثمرات المرة لى تدسى منها
أوروباً اليوم

لقد مثلت لعبنة تراجع السلطنة لمسيحية
وصياع أهميتها الدينية وتحور معتقدات
لمسيحية إلى مذهب دينوية والعصل النهى بين
المعتقدات الدينية والحقوق المدنية وسيادة مبدأ
دين بلا سياسة وسياسة بلا دين
ولقد سمعت العمانية من استنوير العربى
وحاءت شجرة صرع العقل مع الدين ، وتصوره
عنه باعتباره مجرد أثر لحقة من حق التاريخ
البشرى ، يتلاشى باطراد فى مسار تطور
لإنسانى

ومن نتائج العثمانية فقدان المسيحية لأهميتها
فقداناً كاملاً وروال أهمية الدين كسطة عامة
لإلغاء لشرعية على لقانون ونظام وسياسة
والتربية والتعظيم بل وروال أهميته أيضاً كقوة
موجهة فيف يتعق بأسلوب الحياة الحاص بسواد
الأعظم من الناس وللحياة بشكل عام فسلطة
دولة ، وليست الحقيقة هي التي تصنع لقانون
وهي التي تمنح الحرية الدينية

وبعد قدمت العلمانية الحديثة باعتبارها ديناً
محله الدين المسيحي يفهم الوجود بقوى دينوية ،
هي العقل والعلم

لكن وبعد تلاشي لمسيحية سرعان ما عجزت
العثمانية عن الإحاطة على أسئلة إنسان ، التي كان
يدير يقدم لها إجابات فالتعامات العقلية
أصبحت مفتقرة إلى إبقى وعدت لحديث
عثمانية غير واثقة من نفسها ، بل وتفك أنساقها
لعقبة والعصية عدمية ما بعد الحديث قدخلت
لثقافة العثمانية هي أزمة بعد أن أدخلت دين
مسيحي في أزمة فالإتهام الذي أصاب المسيحية
عقبه إعياء أصاب كل لعصر عصماني الحديث
وتحققت سوءة بيتشة ، ١٨٤٤ - ١٩٠٠ ، عز ، إقرار
تطور الثقافي عرسى لأدس يفقدون ، بعضهم ،

الذي فوقهم ، ويحبون حياة تافهة ، ذات بعد واحد ، لا يعرف بواحد منهم شيئا خارج نطاقه ، وبعبارة « مكس فينر » ، ١٨٦٤ ، ١٩٢٠ ، « لقد أصبح هذات أخصائيون لأرواح بهم ، وعماء لا يملكون لهم ، ولأن الاهتمام للإنسان بالدين لم يتلاش ، بل تزيد وفي ظل انحسار مسيحية ، بفتح باب أوروبا لأوروبا من بروحانيات وخيط من العقائد الدينية لا علاقة بها بالمسيحية ولا بالكنيسة - من التنجيم ، بل عبادة القوى الحسية والخرقة ولاعتقاد بالأشباح وطقوس يهود ، الخمر وروحانيات الديانات الأسبوية والإسلام ، لدى أحد يحقق نجاحا متزايدا في المجتمعات الغربية لقد أرادت العلمانية اسبابة ، الثقافية للمسيحية عن أوروبا ثم عجزت عن تحقيق سيادة دينها العلماني على الإنسان ، الأوروبي عندما أصبح معده العلماني عتيقا ، فقد بدس ، اللحم « الذي كانوا به يهندون وعد الخلاص المسيحي ثم وعد الخلاص العلماني »

بعض من عذراء الدكتور ، كوبرس في قديمه في حبه عن « عمه العلمية والمسيحية الغربية » ، بل كنيسة الغربية لم تكن نصرانية بل مركز يهودي ضد العلمانية في بدايتها وعطفت على أعانه نصير ، وب بدلا من هذه الحرب التي تشتت شخصيات مستعمر

ولو أن هذه الكنائس ، أخلصت لمنظومة الدين - مطلق
الدين وللقيم الإيمانية - مطلق القيم الإيمانية السعدت بصمود
الإسلام في وجه العلمانية ، ونجاة المسلمين من هذا الذي أحدثته
العلمانية بالإنسان الغربي والمجتمعات الغربية .. لكن الغريب
والعجيب ، أن هذه الكنائس لم تصنع شيئاً من ذلك ، وإنما
صنعت العكس ، فزاد سعار حقدّها على الإسلام ، لأنه قاوم ولا
يزال يقاوم العلمانية ، محافظاً على سلطان الدين والدين في
قلوب المسلمين .. فكانت هذه الكنائس تريد أن تزرع في الجسم
الإسلامي ذات الجراثيم القاتلة التي قتلت دين المجتمعات
الغربية !

بل إن هذا الصمود الإسلامي - وفي ذلك مدعاة للغربة
والاستغراب - هو الذي جعل دوائر القرار الاستراتيجي في
الغرب ، تعلن - بعد انهيار المنظومة الشيوعية - أن الإسلام هو
العدو الذي حل محل امبراطورية الشر الشيوعية .. لأنه - من
بين كل الثقافات غير الغربية - المستعصى على العلمنة ،
والذي يستيقظ ليقدم لأمته مشروعاً للنهضة ملتزماً بمعايير
الدين وقيم الإيمان ..

ومن هذه الحقيقة ، تحدثت مجلة « شئون دولية »
INTERANATIONAL AFFAIRS فقالت :

« لقد شعر الكثيرون بالحاجة إلى اكتشاف تهديد يحل محل
التهديد السوفيتي .. وبالنسبة لهذا الغرض كان الإسلام جاهزاً
في المناول للإسلام رافض لأي تعبير بين ما لله وما لقيصر .. »

وهو لا يسمح لمعتنقيه أن يصبحوا مواطنين في دولة علمانية .. إنه استثناء مدهش ونام جداً من النظرية التي يعتنقها علماء الاجتماع ، والتي نقول إن المجتمع الصناعي والعلمي الحديث يحل العلمنة محل الإيمان الديني .. فلم تتم أى علمنة في عالم الإسلام ، وسيطرة هذا الدين على المؤمنين به هي سيطرة قوية ، بل إنها أقوى الآن مما كانت عليه من مائة سنة مضت .. إنه مقاوم للعلمنة ، في ظل مختلف النظم السياسية - راديكالية .. وتقليدية .. وبين بين - وعمليات الإصلاح الذاتى تتم في العالم الإسلامى ، باسم الإيمان الدينى ، وليس على أنقاض هذا الإيمان .. ولأن الإسلام هو الثقافة الوحيدة القادرة على توجيه تحدّ فعلى وحقيقى للثقافة العلمانية الغربية ، كان - من بين الثقافات الموجودة في الجنوب - الهدف المباشر للحملة الغربية الجديدة ..

فرفض الإسلام والمسلمين للعلمنة - ومن ثم التبعية للنموذج الغربى - هو السبب الجوهرى لإعلان الغرب أن العدو الجديد - الذى حل محل الشيوعية - هو الإسلام ..

وهو السبب الذى جعل الحوارات الدينية - مع الكنائس الغربية - حوارات طرشان ! ... لأن هذه الكنائس ، بدلا من أن تتعلم من الإسلام كيفية الصمود ضد العلمانية ، تراها تستهدف - حتى من وراء حواراتها الدينية - ليس فقط العلمانية ، ليس فقط علمنة المسلمين - كما تريد الدوائر العلمانية الغربية - وإنما طى صفحة الإسلام من الوجود !

محتويات الكتاب

الموضوع	الصفحة
* تقديم للأستاذ الدكتور عبد الصبور مرزوق	٢
* بأصوات العقلاء نواجه الأعداء والعقلاء والدهماء	١١
* أكذوبة الخط الهمايوني	٢١
* أكذوبة اضطهاد الأقباط	٢٣
* التوتر الطائفي - لماذا ؟ ومتى ؟؟	٤٩
* المسلمون والآخر من يعترف بمن ؟ ..	
ومن يستنصل من ؟؟	٦٧
* التخطيط لانتهيار مصر وتفتيتها !!	٨٩
* الانتماء الإسلامي والأقليات الدينية والقومية	١٠٧
* حوار الأديان - هل هو حوار طرشان ؟	١٢١

قريش والى العهد العثماني

الجزور التاريخية والجسور الحضارية

« مادة للحوار »

أ. د. محمد محمد أبو ليلة



مطبعة دار الشريعة والدراسات الإسلامية